تمدن
سياسية ثقافية منوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 36 | 2014/7/16

4 ٢٠٠ ألف طن قمح بيع إلى العراق مازال عالقا في صوامع الحسكة
10 «دابق»... نشاط الدولة الإسلامية الإعلامي يراهن على بقائها "وتمددها"
11 انتقام الجغرافيا
14 أبرز الأرقام التي حققها الفريق الألماني بطل العالم للمرة الرابعة

غزة وسوريا أخوة الدم

مع بداية العدوان الصهيوني على غزة بدأ وجه القوميين بالتكشف، وربما سقطت آخر أقنعة الممانعة والمقاومة، حيث بدأت القنوات التلفزيونية المصرية بإلقاء اللوم بالكامل على حركة حماس، كما دعت صراحة لعدم مساعدة الفلسطينيين وإغلاق المعابر في وجههم، كما أن النظام السوري «الممانع» لم يبدي أي ردة فعل بل على العكس، لقد أطلق العنان لشبيحته تاركا لهم حرية الشماتة بدم أخوتهم الفلسطينيين، وأظهر الصورة وكأن الكيان الصهيوني يقصف حماس لا الفلسطينيين، وفي المقلب الآخر بدأ الإخوان المسلمون في العالم بالبكاء على حماس وطلب المساعدة لها، وكأنها باتت معركة سنية شيعية، لا حربا يشنها كيان محتل ضد شعب أعزل، ربما ما حدث في سوريا على مدى السنوات الماضية هو ما رسخ هذه الفكرة أو أنها أقدم من ذلك وربما تعود لحرب العراق وإيران، والمضحك المبكي أن من أدان هذه المجازر لم يكن من الرؤساء العرب وإنما كان رئيس الوزراء التركي ورئيس إيران، إن المستفيد حاليا هم الكيان الصهيوني الذي يفعل ما يشاء ضد هذا الشعب الأعزل ولا رادع له، والنظام السوري مستفيد اليوم بلفت النظر عما يقوم به ضد شعبه، والنظام المصري الذي يغطي اليوم على فشله المتكرر في إيجاد سياسات تساهم في إخراجه من الضائقة الاقتصادي، والضحية هم الشعوب التي لا تملك سوى صوتها والدعاء لله بالخلاص القريب.

مدير التحرير

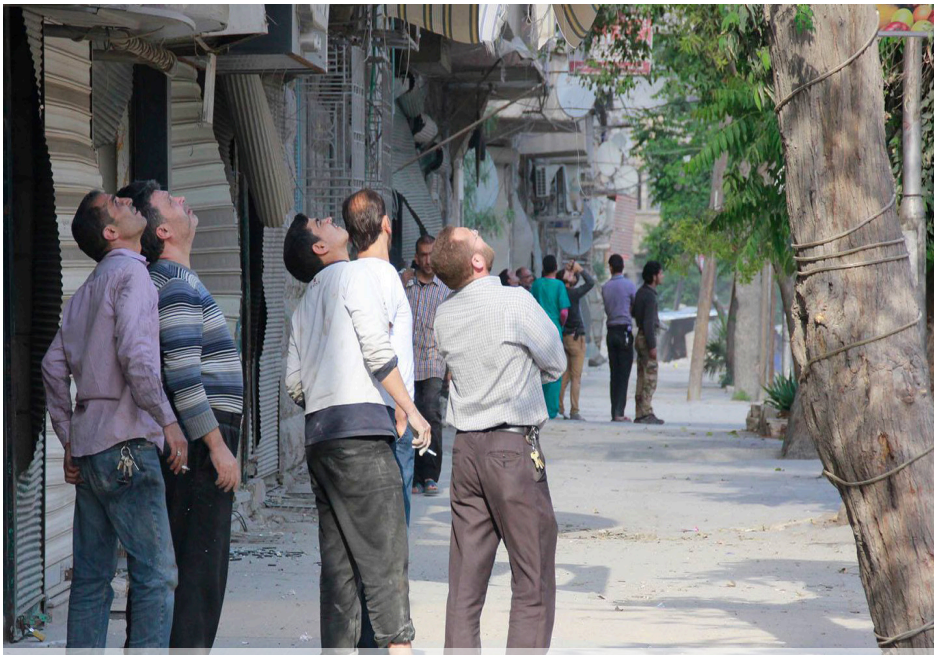

لا مبالاة السوريين.. هل هو من باب موت المشاعر؟

9

أكراد سوريا يحتفلون بالذكرى الأولى لمجزرة عامودا

5

تركيا البلد الذي احتضن اللاجئين السوريين بدأ برفضهم

7

تزاحم اللاجئين السوريين والعرب

6

اللاجئ السوري كالحمام الزاجل يغدو ويعود

8

الجيش الحر يسيطر على بلدة بدرعا واشتباكات عنيفة بداريا

تمدن | وكالات

سيطرت كتائب الجيش الحر أمس الثلاثاء على بلدة الشيخ سعد بريف درعا، وقتل ١٤ عنصرا من قوات النظام، بعد أن استهدفت بالهاون قوات النظام في الكتيبة ٢٦ ضمن ما أسمته معركة «بدر القصاص في مدينة النحاس» لتحرير البلدة، فدمر مقاتلوها آليتين لقوات النظام بصاروخ موجه، في الأثناء، استهدف قصف مدفعي عنيف بلدتي تسيل وتل الجموع في مدينة نوى، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية عدوان. وفي دمشق، سقط عدد من الجرحى إثر غارات جوية على بلدات عرسال وفليطة في القلمون بريف المدينة، إضافة إلى سقوط قذائف هاون على منطقة العباسيين شرقي العاصمة دمشق، كما اعتقلت قوات النظام عددا من المدنيين في حي السادات بدمشق.

في حين تجددت اشتباكات عنيفة بمدينة داريا في ريف دمشق، وسقط عدد من القتلى والجرحى في قصف ومواجهات بمناطق متفرقة. وفي محيط مقام سكينة بمدينة داريا في ريف دمشق، تجددت اشتباكات عنيفة بين كتائب الجيش الحر وقوات النظام وسط قصف مدفعي يستهدف جنوب المدينة، كما قام الطيران الحربي بغارتين على حي جوبر شرقي دمشق.

حلب وحمص

وفي حلب شمال البلاد، استهدفت كتائب المعارضة بالمدفعية قوات النظام على جبهة البريج. كما قصف الطيران الحربي بالصواريخ حي بعدين وحي الحيدرية ومدينة حريتان ومحيط فرع المخابرات الجوية ومنطقة الجندول، وألقى براميل متفجرة على حي السكري. وفي حي بستان القصر، سقط عدد من الجرحى نتيجة إلقاء الطيران المروحي برميلين متفجرين. وفي محيط فرع المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء، وقعت اشتباكات بين كتائب الجيش الحر وقوات النظام، كما سقط عدد من الجرحى إثر غارة جوية على بلدة دارة عزة بريف حلب. وفي ريف حمص، سقط قتيل إثر قصف قوات النظام بالهاون قرية الزعفرانة، علما أن قوات النظام سيطرت في وقت سابق اليوم على عدة نقاط جديدة في محيط تل أبو السلاسل بريف المدينة الشمالي، وذلك بعد معارك مع كتائب الثوار أسفرت عن مقتل خمسة عناصر من قوات النظام وثلاثة من الثوار. وفي هذه الأثناء، قصف الطيران الحربي مواقع للثوار في قرية أم شرشوح بالصواريخ الفراغية، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح.

حماة ودير الزور

وفي حماة، قتل طفل وأصيب آخرون بجروح نتيجة ثلاث غارات جوية على قرية القسطل وناحية العقيربات بريف المدينة الشرقي، حيث شنّ الطيران الحربي أيضا خمس غارات جوية على قرية حمادة عمر. كما قصفت مروحيات النظام بالبراميل المتفجرة منطقة الزوار وحي المشيطة غربي طيبة الأمام في ريف حماة الشمالي. وفي وقت سابق أمس الثلاثاء، أعلن الجيش الحر النفير العام في ريف حماة الشمالي ومنطقة جبل الزاوية بريف إدلب، وذلك بعد حشد قوات النظام رتلا ضخما لفتح الطريق الدولي الواصل بين حماة وحلب لفك الحصار عن حواجز النظام في وادي الضيف وريف إدلب. كما رُصد تجمع كبير لجيش النظام بين صوران ومعردس بريف حماة يحوي أربعين آلية ودبابات وجهتها إلى مدينة مورك لاستعادة السيطرة عليها، كما يوجد رتل آخر في قرية أبو دالي لفتح الجهة الشرقية للطريق الدولي. وفي دير الزور، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة والهاون حيي الشيخ ياسين ومساكن الشهداء. وفي ريف الحسكة، قتل تسعة أشخاص بينهم اثنان من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية إثر قصف الطيران الحربي مدينة الشدادي. وحتى مساء أمس الثلاثاء، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٣٥ شخصا بمختلف المناطق في سوريا، بينهم عشرة أطفال وسيدتان وثلاثة تحت التعذيب وسبعة من المقاتلين.

الجولان السوري

قتل أربعة أشخاص وأصيب ١٠ آخرون بجروح، فجر أمس الثلاثاء، في قصف نفذته طائرات حربية إسرائيلية على أهداف عسكرية وإدارية تابعة للنظام السوري في هضبة الجولان، حيث حلقت طائرات اسرائيلية قرابة الساعة ١:١٥ بالتوقيت المحلي (٢٢:١٥ الاثنين بتوقيت غرينتش)"، فوق هضبة الجولان المحتل، وأطلقت صواريخ على مقر اللواء ٩٠ ومدينة البعث التي توجد فيها مقار ومراكز إدارية تابعة للنظام السوري» في منطقة الجولان في محافظة القنيطرة جنوب سوريا، ما تسبب بمقتل أربعة أشخاص وجرح ١٠ آخرين.

تحذير من تفاقم حمى التيفوئيد بريف دمشق

تمدن | وكالات

حذرت مصادر طبية من تفاقم أزمة الحمى التيفية (التيفوئيد) نتيجة غياب الخدمات الطبية بسبب الحصار المفروض على مدينة الغوطة الشرقية بريف دمشق من قبل قوات النظام منذ ما يقارب السنتين. وأكد الطبيب أبو اليمان "الذي يعمل في أحد المشافي الميدانية بالمدينة" أن المشفى يستقبل في اليوم الواحد حوالي ثلاثين مصابا بالحمى، في حين تم تسجيل حالة وفاة واحدة في بلدة زبدين التابعة لمدينة الغوطة منذ أيام، متوقعا أن يرتفع العدد خلال الأيام المقبلة بسبب ظروف الحصار وعدم توفر العلاج اللازم. ورأى الطبيب أن من أهم الأسباب التي تقف وراء انتشار المرض تلوث مياه الشرب واضطرار الأهالي نتيجة قلة المواد الغذائية إلى تناول الخضار والفاكهة التي تُروى بمياه ملوثة، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بحمى التيفوئيد، وأضاف أبو اليمان أن قلة الأدوية الطبية أسهمت في انتشار المرض الذي يعد من الأمراض الوبائية المعدية، بالإضافة إلى قلة النظافة الشخصية لبعض المواطنين، وتسقى معظم الأراضي الزراعية في الغوطة الشرقية بمياه الصرف الصحي بسبب صعوبة استخراج المياه الجوفية، لعدم توفر الوقود وارتفاع أسعاره. ويعدّ مرض الحمى التيفية من الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الماء والأطعمة الملوثة بالفضلات، ومن أهم أعراضه ارتفاع تدريجي في درجة حرارة الجسم، والاستفراغ وفقدان الشهية والخمول والتعب، فضلا عن آلام شديدة في البطن، ويتم علاجه بتعويض المريض بالسوائل وتناول المضادات الحيوية لمدة قد تصل إلى شهر.

بان يدعو لتنفيذ عقوبات على تنظيم الدولة الإسلامية

تمدن | رويترز

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دول العالم إلى تنفيذ عقوبات اقتصادية وعسكرية سابقة تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق في سوريا والعراق. وحث كي مون "في تقرير إلى مجلس الأمن بشأن بعثة الأمم المتحدة في العراق" كل الدول الأعضاء في المنظمة الأممية بما فيها الدولة المجاورة للعراق على التوحد ودعم بغداد في حربها على ما وصفه التقرير بـ«الإرهاب".

وقال أنه على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تنفيذ وتطبيق العقوبات المالية المستهدفة، وحظر السلاح، وحظر السفر المفروض على تنظيم الدولة الإسلامية.

وقبل عشر سنوات، أدرج مجلس الأمن الدولي تنظيم القاعدة في العراق على القائمة السوداء، وجرى تعديل ذلك التصنيف العام الماضي ليشمل «الدولة الإسلامية في العراق والشام» التي غيرت اسمها الشهر الماضي إلى الدولة الإسلامية بعدما انفصلت قبل ذلك عن تنظيم القاعدة.

يشار إلى أن تنظيم الدولة يسيطر حاليا على محافظتي الرقة ودير الزور وأجزاء من محافظة حلب بسوريا، كما سيطر الشهر الماضي على مناطق في شمال ووسط وغرب العراق. وذكرت تقارير أن التنظيم صادر مئات الملايين من الدولارات من مصارف عراقية أثناء سيطرته على مدينة الموصل في العاشر من حزيران الماضي. وفي التقرير الموجه إلى مجلس الأمن، أدان الأمين العام للأمم المتحدة ما سماه تصاعد العنف على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية ومؤيديه، ووصف التقارير التي تحدثت عن تنفيذ مقاتلي التنظيم إعدامات جماعية في العراق بأنها مثيرة للانزعاج بشكل شديد. ووصف بأن الوضع الراهن في العراق بالمثير للقلق العميق، وقال إنه يتعين «عدم السماح بأن ينجح الإرهاب في إبعاد العراق عن مساره نحو الاستقرار والديمقراطية".

قرار أممي بإيصال الإغاثة لسوريا دون موافقة النظام

تمدن | وكالات

وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع أمس الاثنين على قرار يسمح للقوافل الإنسانية المتوجهة إلى سوريا بعبور الحدود الخارجية للبلاد من دون موافقة النظام السوري، وقد وافقت كل من روسيا والصين على القرار رغم اعتراض النظام في دمشق. القرار اتخذ بالإجماع، ويقضي بتسريع إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا حتى دون موافقة النظام السوري، وأضاف أنه ينص أيضا على إنشاء آلية لمراقبة محتوى المساعدات توضع تحت سلطة الأمم المتحدة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن المنظمة الدولية على استعداد لإعداد الآليات الضرورية لتسهيل إيصال المساعدات عبر أربعة معابر حدودية جديدة، داعيا إلى «الإتاحة غير المشروطة للمواد الإنسانية» لجميع السوريين، وإلى «رفع الحصار الذي تفرضه كافة الأطراف بصورة غير قانونية على المدنيين".

ومن جهته، قال سفير النظام السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري لمجلس الأمن عقب التصويت إن الحكومة تعول على «دور حيادي وفعال ورشيد» للأمم المتحدة في التعامل مع الوضع الإنساني، وخاصة فيما يتعلق باحترام السيادة السورية، حسب تعبيره. وأضاف الجعفري أن تنظيم الدولة الإسلامية تسبب في نزوح ملايين السوريين والعراقيين، وأن القضاء على «الإرهاب» شرط أساسي لإنهاء معاناة السوريين، مشيرا إلى أن خطة الاستجابة للمساعدة الإنسانية لسوريا لم تتجاوز نسبة ٢٩٪ مما هو مطلوب.

وقد رحبت المعارضة بالقرار، وقال الممثل الخاص للائتلاف السوري المعارض لدى الأمم المتحدة نجيب غضبان -في بيان- إن الائتلاف السوري وشريكه على الأرض الجيش السوري الحر مستعدان لتسهيل دخول آمن ومباشر إلى المناطق «المحررة» الخاضعة لسيطرتهما.

مواقف دولية

ووافقت روسيا والصين على القرار بعد أكثر من شهر من المفاوضات، حيث جرى تخفيف صياغة القرار، بحيث نص على أن المجلس «يؤكد» بدلا من «يقرر» أنه سيتخذ «مزيدا من التدابير في حال عدم الالتزام»، بينما نقلت رويترز عن دبلوماسيين غربيين أن القرار لم يكن على نفس القدر من طموح النص الأصلي الذي طالب بإيصال شامل للمعونات.

وقال سفير روسيا الأممي فيتالي تشوركين للمجلس إنه لا يجوز توصيل المساعدات إلا بموجب المبادئ الإرشادية للأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، وهو ما يعني «ضرورة الالتزام الصارم بسيادة واستقلال وسلامة أراضي سوريا".

ومن جهة أخرى، رحبت بريطانيا بالقرار، وقالت الناطقة الرسمية باسم الحكومة البريطانية روزماري ديفيس إن القرار ليس «سياسيا وأهدافه إنسانية بحتة»، مشيرة إلى أنه يرمي إلى حمل النظام على منح المدنيين حقهم الأساسي بالحصول على الإمدادات الغذائية والطبية التي تعمّد النظام عرقلتها. وستستمر آلية المراقبة لفترة ١٨٠ يوما لتحميل قوافل المعونة في الدول المجاورة التي ستبلغ بدورها السلطات السورية بـ«الطبيعة الإنسانية لشحنات الإغاثة هذه»، حيث يسمح القرار بإيصال المساعدات الإنسانية عبر أربعة معابر حدودية تقود إلى مناطق يسيطر عليها المعارضون من تركيا والعراق والأردن، وهي معبرا باب السلامة وباب الهوى اللذان تسيطر عليهما المعارضة السورية إلى جانب معبري الرمثا واليعربية.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو ١٠,٨ ملايين شخص في سوريا يحتاجون للمساعدة، منهم ٤,٧ ملايين موجودون في مناطق يصعب الوصول إليها، بينما هناك ثلاثة ملايين نزحوا نتيجة الصراع.

٢٠٠ ألف طن قمح بيع إلى العراق مازال عالقا في صوامع الحسكة

تمدن | وكالات

قالت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب التابعة للنظام، يوم الاثنين، أن» ٢٠٠ ألف طن من القمح باعتها إلى تجار عراقيين في حزيران الماضي، مازالت عالقة في الصوامع بمنطقة الحسكة بسبب الوضع الحالي في العراق". ونقلت وكالة (رويترز) عن مصدر بالمؤسسة، دون أن تسمه، قوله «أعطينا التجار ٣٠ يوما إضافية لتنفيذ الصفقة حيث لم يستطيعوا إرسال شاحنات عبر الحدود لنقل الكميات بسبب الوضع في العراق". وكانت المؤسسة قالت أنها باعت في حزيران ١٠٠ ألف طن من القمح اللين ومثلها من القمح الصلد إلى تجار عراقيين من القطاع الخاص من محصول ٢٠١٣، وبيع القمح بسعر ٢٠٦ يورو للطن. وأعلنت وزارة الزراعة، مؤخرا، أن إجمالي المساحات المزروعة بمحصول القمح في جميع المحافظات بلغ حتى مطلع شباط ٢٠١٤، نحو ١,٢ مليون هكتار بنسبة تنفيذ ٧٢٪، مقابل ١,١ مليون هكتار للشعير بنسبة تنفيذ ٨٠٪، في حين تشهد البلاد موجة جفاف شديدة، ونقص كبير في كميات الأمطار مقارنةً بالأعوام الماضية. وكان خبراء توقعوا، أن سوريا قد تحصد أسوأ محاصيل القمح منذ ٤٠ عاما، بسبب عوامل الحرب والجفاف التي تشهدها البلاد، مشيرين إلى أن محصول القمح سينخفض لأقل من مليون طن وبأحسن الأحوال لا يزيد عن ١,٧ مليون طن، كما توقع برنامج الأغذية العالمي الشهر الماضي انخفاضا قياسيا في إنتاج القمح في سوريا في ظل «جفاف وشيك»، مقدرا حاجة البلاد لاستيراد كميات تفوق متطلبات الموسم السابق التي تقدر بنحو ٥,١ مليون طن من القمح. وكان متوسط انتاج القمح في سوريا نحو ٣,٥ مليون طن قبل الأزمة ما يكفي لتلبية الطلب المحلي ويسمح بتصدير كميات للخارج وذلك بفضل عوامل أهمها استخدام مياه نهر الفرات في ري المزروعات في منطقة الجزيرة، والتي تعد السلة الغذائية للبلاد، بالإضافة إلى قمح منطقة حوران القاسي والذي يعد أجود أنواع القمح في العالم. وعملت حكومة النظام على استيراد القمح من الخارج في السنوات السابقة لسد الاحتياجات المحلية، والاستفادة من فارق السعر بين القمح الطري الذي تستورده سورية بسعر رخيص وبين سعر القمح القاسي الذي تصدره بضعف سعر الطري. واستثني القمح من العقوبات الغربية المفروضة على النظام السوري على خلفية الأحداث، لكن تجارا يقولون إن مشاكل تمويل المشتريات أبعدت البلاد عن سوق الحبوب العالمية حيث اكتفت بصفقات صغيرة

لشراء القمح خلال الأشهر القليلة الماضية وغالبا ما يرتبها تجار في الشرق الأوسط وآسيا. ويشهد العراق تدهورا أمنيا ملحوظا، مما دفع بالمالكي إلى إعلان حالة التأهب القصوى في البلاد، وذلك بعد سيطرة «داعش» على محافظة نينوى بالكامل، وتقدمهم نحو محافظة صلاح الدين وسيطرتهم على بعض مناطقها قبل أن تتمكن القوات العراقية من استعادة العديد من المناطق، وشن تنظيم «داعش» هجمات في العراق استطاع فيها السيطرة على مناطق شمال وشرق العراق، في وقت يسيطر التنظيم على محافظة الرقة وأجزاء من أرياف حلب وإدلب ودير الزور. ويزداد نفوذ تنظيمات مصنفة عالميا كإرهابية مثل «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، في كل من سوريا والعراق، وسط تخوف دولي من خطورة ذلك على المنطقة والعالم بأسره.

النظام السوري يطرح أوراق مالية جديدة من فئة ٥٠٠ ليرة

تمدن | وكالات

أكد حاكم مصرف سورية المركزي التابع للنظام أديب ميالة، يوم الأحد، أن «المصرف بصدد طرح ورقة نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ ليرة سورية إصدار عام ٢٠١٣ في التداول خلال الأيام القليلة القادمة". ونقلت وكالة أنباء النظام عن ميالة قوله أنه «سيتم تداول الأوراق النقدية الجديدة بالتوازي مع الأوراق النقدية المتداولة حاليا لفترة زمنية يحددها المصرف ومن ثم يتم سحبها من التداول تدريجيا". وكان مصرف سوريا المركزي التابع للنظام أعلن، الأسبوع الماضي، أنه عمل على تكثيف تداول الأوراق النقدية، من الفئات الدنيا وتحديدا ٥٠، و١٠٠، و٢٠٠ ليرة، لقلة وجودها في السوق المحلية، وحرصا على تحقيق التوازن بين مكونات العرض النقدي بكافة فئاته. ولفت ميالة إلى أن «طرح الورقة النقدية الجديدة يأتي في إطار الإصدار الجديد الذي بدأ به المصرف المركزي اعتبارا من منتصف عام ٢٠١٠ حيث تم طرح أوراق نقدية من فئات ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ ليرة تحت عنوان (حضارة وانفتاح وتطور)". يشار إلى أن الأوراق النقدية من فئات ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ ليرة وضعت في التداول في ٢٠١١ بمزايا أمنية على الوجه الخلفي للأوراق النقدية الجديدة. وأشار ميالة إلى أن «الإصدار الجديد يقوم على طباعة وطرح أوراق نقدية جديدة مختلفة من حيث الألوان والرسوم والأشكال وتتمتع بجودة عالية من حيث نوعية المواد المستخدمة في صناعتها والميزات الفنية المصممة لمنع تزويرها»، متابعاً أن «المصرف راعى في الإصدار الجديد وجود ميزات أمنية متعددة وحديثة في الأوراق النقدية ويمكن التعرف عليها من قبل المواطن بطريقة سهلة وسيقوم المصرف بشرحها وتوضيحها في نشرات فنية خاصة". وأوضح أن «الإصدار الجديد ينسجم مع ما يقوم به المصرف بشكل مستمر من أجل تحسين ميزات الفئات النقدية المطروحة في التداول بما يعكس المظهر الحضاري والتاريخي لسورية ويحافظ على سلامة الأوراق النقدية أثناء التداول وحمايتها من التعرض للتلف". وتطبع الشركة الحكومية الروسية «جوزناك»، التي تشغل مطبعة النقود الروسية وتمتلك الحقوق الحصرية للحصول على تكنولوجيا الطباعة، عملات ورقية لدول أخرى بانتظام. وكان النظام السوري يطبع عملاته من قبل في النمسا في شركة تابعة للبنك المركزي النمساوي، إلا أن الشركة علقت اتفاقها مع حكومة النظام عام ٢٠١١ بسبب عقوبات الاتحاد الأوروبي جراء الاحداث التي تشهدها سورية. وكان النظام استجلب الدفعة الأولى من عملته المطبوعة في روسيا، عام ٢٠١٢، حيث بلغت، حينها، ٧٥ مليار ليرة سورية. وينفي مصرف سورية المركزي التابع للنظام، منذ أكثر من عام، إشاعات بعض وكالات الأنباء نقلاً عن مصرفيين سوريين حول قيام المصرف بطباعة أوراق نقدية جديدة وطرح كميات تجريبية منها للتداول في دمشق وحلب عار عن الصحة، وإشاعات عن طباعة ورقة نقدية من فئة الـ ٢٠٠٠ ليرة سورية.

أكراد سوريا يحتفلون بالذكرى الأولى لمجزرة عامودا

جوان سوزا| تمدن

احتفل العديد من الأكراد السوريين الأسبوع الماضي في معظم المدن الكردية بريف الحسكة، شمال شرق سوريا، بحلول الذكرى السنوية الأولى لمجزرة عامودا التي ارتكبتها قوات حماية الشعب الكردية في مثل هذا اليوم من عام 2013 الماضي، حيث راح ضحيتها آنذاك ستة شهداء وعشرات الجرحى والمعتقلين الذين تعرضوا لتعذيب شديد قبل أن يتم الإفراج عنهم كما يقول السياسي والكاتب الكردي السوري أحمدي موسي لصحيفة تمدن.

وفي حديث خاص مع تمدن، يقول موسي « قبل عام بينما كان يمر موكب وحدات الحماية الشعبية التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي الـ (بي يه دي) بالقرب من خيمة الاعتصام التي نصبها بعض الشبان الكورد تنديدا بتصرفات حزب الاتحاد الديمقراطي، قام الموكب باستفزاز المعتصمين والمتظاهرين بشق مظاهرتهم، فهب الشباب بسيلهم بالشعارات، في حين ردت عليهم قوات الحماية الشعبية بإطلاق الرصاص الحي بكل حقد ودم بارد، فأردوا ست قتلى في نفس اللحظة». ويبين موسي «إن الهدف من هذه المجزرة كان كسر حاجز الخوف الذي تجاوزه أهل عامود بتحطيم تمثال الأسد الأب مرتين» ويوضح «كأن وحدات حماية الشعب انتقمت للنظام السوري بفعلتهم هذه دون أن يعتذروا لأسر الشهداء بعد هذه الجريمة الآثمة ودون وجود أي جهة لمحاسبتهم على ذلك أو خروج أي قيادي من هذه الوحدات على التنديد بهذه المجزرة التي مازالت تهدد بعواقب وخيمة، وها نحن اليوم نحتفل بذكراهم في سبيل الحرية والكرامة». ويواصل موسي «أن عدم اعتذار أي مسؤول من هذه الوحدات لأهالي الشهداء يزيد من الشك لدى عامة الناس أنهم ماضون في القمع والاستبداد حتى آخر لحظة» ويضيف «وبذلك أرى أنهم دقوا مسمار آخر في ثقة الجماهير الكردية لهم أو تكوين رأي حولهم، وبالتالي فهم يفككون الثورة الكردية التي انطلقت قبل الثورة السورية منذ انتفاضة 12 آذار 2004». ويرى «فؤاد عليكو» عضو اللجنة السياسية لحزب يكيتي الكردي في سوريا في حديثه لتمدن «في مجزرة عامودا أقدمت قوات تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بمداهمة مكتبنا وقتل رفيقنا آراس بنكو بدم بارد، وكذلك أقدمت على اعتقال أكثر من 50 رفيقاً لنا آنذاك من بينهم عضو اللجنة السياسية محمد خير بنكو وعضو اللجنة المركزية عبد الإله عوجي والذين تعرضوا لتعذيب شديد».

ويجري عليكو في حديثه «ما حصل في عامودا قبل عام هو جريمة بحق الإنسانية، وهو تصرفٌ لا مسؤول يصب في خدمة النظام السوري ولا يمت بأي صلة للقضية الكردية ولا الثورة السورية، واحتفالات اليوم هي تخليداً لذكراهم على الرغم من وجود الطغاة». بينما يصف شيار خليل للجزيرة نت وهو من أحد المنظمين في احتفالات الذكرى الأولى لمجزرة عامودا «إنها جريمة ضد وحدة الصفوف الكردية ولا تخدم أي طرف كردي يناضل في سبيل حرية هذا الشعب الذي ذاق الويلات من نظام الأسدين، الأب والابن، ومن المؤسف جداً أن ما يحصل في المناطق الكردية الآن هو امتداد لسلطة البعث الذي مازال موجوداً بين بعض الأطراف الكردية التي تفرض سلطتها على الأكراد» حيث أنهى حديثه قائلاً «بعد عام على هذه المجزرة نتمنى عدم تكرارها والإفراج عن كل المعتقلين لدى حزب الاتحاد الديمقراطي».

مئات الأكراد يتدفقون من تركيا لمحاربة داعش بسوريا

تمدن | فرانس برس

تدفق مئات المقاتلين الأكراد القادمين من تركيا إلى سوريا خلال الأيام الماضية لمحاربة جهاديي تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين يحاصرون عين العرب، ثالث مدينة كردية في سوريا، وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، لفرانس برس «عبر ما لا يقل عن ٨٠٠ مقاتل قادمين من تركيا الحدود السورية خلال الأيام الماضية لمؤازرة إخوتهم في عين العرب (كوباني بالكردية) التي يحاصرها تنظيم الدولة الإسلامية". وقال إن المقاتلين لبوا دعوة حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. وللحزب فروع في إيران والعراق وسوريا. وذكر نقلا عن سكان ومقاتلين في عين العرب أن المدينة استقبلتهم بالتهليل والفرح، وهي الثالثة بعد القامشلي وعفرين. وأضاف عبد الرحمن: "إنهم يستعدون للتصدي لهجوم محتمل لتنظيم الدولة الإسلامية" الذي سيتمكن في حال احتلال عين العرب. ويسعى التنظيم الذي أعلن قيام الخلافة نهاية حزيران إلى وصل المناطق التي يسيطر عليها في الشمال والشرق بالمناطق التي احتلها في شمال وغرب العراق. وخاض الأكراد مواجهات دامية مع التنظيم الإسلامي في سوريا منذ ظهوره في ٢٠١٣.

تزاحم اللاجئين السوريين والعرب

تمدن | ساره خوري

يحصل اليوم تزاحم بين اللاجئين السوريين واللاجئين العرب على دول اللجوء، سواء كانت من دول الجوار أو غيرها، وبدأت موجة تململ تجتاح اللاجئين العرب على اعتبار أن لهم ولقضاياهم الأقدمية، متجاهلين بذلك حجم المأساة والقضية السورية، وما يزيد من حساسية الموقف هو تعامل الدول مع اللاجئين، حيث تستقبل هذه الدول اللاجئ السوري وترفض استقبال اللاجئ السوري الفلسطيني على اعتبار أنه فلسطيني، وأما في أوروبا فيعتبر الفلسطيني أو العراقي أنفسهم من أبناء البلد كونهم يحملون الجنسية ويقومون بدفع الضرائب، في حين أن السوري لاجئ، متناسين أنهم كانوا يوما لاجئين مثله.

اللاجئين في دول الجوار

التقت تمدن وائل «فلسطيني سوري مقيم في تركيا» أخبرنا عن معاناة الفلسطينيين السوريين: «حاصرنا النظام في مخيم اليرموك، وكذلك حاصتنا الفصائل الفلسطينية من الداخل، وعندما تمكنا من الهرب لم نجد منفذا، كل الدول تعاملنا على أننا فلسطينيين، يتم استقبال السوري دون أي أوراق في حين يتم ترحيل معظمنا أو رفض لجوئنا، في لبنان لا يمكننا الخروج عن طريق المطار، وللوصول إلى تركيا نحتاج فيزا، أما الأردن ومصر فهي حلم مستحيل التحقق، يلجئ معظمنا للهجرة غير الشرعية عن طريق البحر، تعرض كثر للغرق لكن لا حل آخر، الموت بانتظارنا أينما حللنا».

ويتابع وائل: «نزحت إلى تركيا ولم أجد من يساعدني، فأنا بنظرهم فلسطيني، يلزمني الكثير من الأوراق لأجل الإقامة في تركيا، في حين لا يطلب من السوري سوى جواز السفر، لا يمكنني التنقل بحرية على الأراضي التركية كما السوري، ولدت وعشت في سوريا لكن لم تمنحني سوريا الجنسية بسبب النظام الذي يدعي المقاومة».

أما خالد «شاب ليبي مقيم في تركيا» فيقول لتمدن: «يحظى السوري بفرص التعليم والطبابة المجانية او شبه المجانية، كما أن لهم مخيمات يقيمون بها ومعونات من الأمم المتحدة وتسهيلات في الإقامة والعمل، أما نحن الليبيين وبالرغم من أننا هربنا من حرب أيضا إلا أن الحكومة التركية لا تعاملنا كلاجئين، ولا تقدم لنا أي مساعدة». ويضيف خالد: «يعمل السوري اليوم بالتجارة بين سوريا وليبيا في حين أني انا الليبي أبحث عن عمل حتى لو كان لدى أحد السوريين وذلك كي أتمكن من تغطية نفقات الدراسة المكلفة جدا في تركيا».

وفي نفس السياق تقول روان «فلسطينية سورية مقيمة في الإمارات» لتمدن عبر مكالمة سكايب أجريناها معها: «تم ترحيلي من الإمارات، طلبت فيزا إلى مصر ولم لمكن من الحصول على موافقة، في النهاية تمكنت من الحصول على فيزا إلى تركيا، قامت الإمارات بترحيلي بالرغم من حملي، لم أتمكن من الهجرة بطريقة غير شرعية إلى أوروبا بسبب خوفي على الجنين، لكن بسبب علاقات زوجي وعمله الطويل في الإمارات تمكن أخيرا من إعادتي إليها لأنجب ابننا هناك، لقد كانت رحلة شاقة كل ذلك لأني احمل الجنسية الفلسطينية ولأني لست سورية الجنسية، حتى الدول التي عاملت السوريين بشكل جيد عاملت الفلسطينيين بطريق غير جيدة، ففي حين لا يحتاج السوري إلى فيزا لدخول تركيا، يحتاج الفلسطيني لها».

التزاحم على أوروبا

يقول أحمد «شاب عراقي مقيم في السويد» لتمدن: «أنا اليوم مواطن سويدي، نزحت في العام 2004، هناك الكثير من السوريين، لقد دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية أيضا، اليوم أنا من دافعي الضرائب، واللاجئ السوري يعيش على ما أدفع، أنا أعمل وأكد وهو يجلس في المخيم يتعلم ويدرس أطفاله على حسابي وحساب غيري من السويديين، كما أن بعض السوريين ممن دخلوا يسببون مشاكل كثيرة، لا أظن أنه من السهل دمج هذه الأعداد الكبيرة في المجتمع السويدي خاصة وأنهم يسعون لإنشاء تجمعات خاصة بهم، قبل دخولهم كان البلد أكثر أمنا، اليوم نطالب الحكومة السويدية بتشديد الإجراءات الأمنية مع ازدياد حالات السرقة في البلاد».

أما رزان «سورية سويدية» تقول لتمدن: «أعمل لدى إحدى المنظمات السويدية التي تعنى بشؤون اللاجئين، نلاحظ لدى السوريين سرعة في التعلم والاندماج ورغبة بالعمل، لم نكن نلحظها لدى اللاجئين من جنسيات أخرى، لكن هناك بعض الاستثناءات طبعا، معظم من دخل السويد دخلها بطريقة غير شرعية، مع ذلك فمعظم من قدم من سوريا هم من الحاصلين على تعليم عالي، تسعى الدولة السويدية لمساعدة السوريين بلم شمل أسرهم بسرعة وهذا ما يثير سخط اللاجئين من جنسيات أخرى، حيث أنهم يجدون صعوبة في لم الشمل»، وتتابع رزان: "أشعر بالفرح أثناء عملي مع أبناء بلدي وأتمنى لهم الإندماج السريع مع المجتمع السويدي، المجتمع السويدي لطيف ويحترم الآخر، العنصرية في السويد قليلة جدا مقارنة بغيرها من دول أوروبا، طوال فترة إقامتي في السويد لم أجد صعوبة بالتعمل مع سكان البلد ولم اشعر يوما بالغربة، دائما يتم تنظيم نشاطات للاجئين لاسترجاع ثقافة بلدهم، كذلك يتم تعليم الأطفال لغتهم الأم في المدارس". يهربون من الحرب ليجدوا معوقات جديدة، خوفهم من الموت لا يمنعهم أبدا من القيام بمغامرات قد تكلفهم حياتهم، بين الهجرة غير الشرعية وظلم الحكومات يقع اللاجئ فريسة للمحتالين.

تركيا البلد الذي احتضن اللاجئين السوريين بدأ برفضهم

تمدن | نورا منصور

نزح السوريون مع اشتداد الأزمة والمضايقات الأمنية بداية نحو تركيا، وقد قامت الحكومة التركية بداية باحتضان اللاجئين واسكانهم في مخيمات وتقديم الدعم اللازم، ومع ازدياد الأعداد اختلفت طريقة التعامل، حيث تركت الحكومة التركية للاجئ السوري تدبر أمره بنفسه من خلال تقديم بعض التسهيلات في مجال الحصول على أوراق إقامة أو العمل والاستثمار في تركيا. تواجه عدة مدن تركية اليوم موجة من الاحتجاجات على وجود السوريين، وقد قام أتراك بتحطيم محال وسيارات السوريين في أكثر من منطقة وأكثر من مناسبة على خلفية أعمال شغب قام بها سوريون أو على خلفية تفجيرات ضمن الأراضي التركية، لم يكن آخرها ما حدث في مدينة غازي عنتاب التركية على خلفية مشاحنات بين شباب سوريين وأطفال أتراك.

ماهر «عسكري منشق» من أول النازحين من سوريا يقول: «عندما خرجت من سوريا لم يكن لدي خيار آخر، هربت من مقر خدمتي الإلزامية واتجهت إلى تركيا، تم استقبالي بالرغم من عدم وجود أي أوراق ثبوتية لدي، وتم وضعنا في مخيم خاص بالمنشقين وأسرهم، مع الوقت ومع زيادة الأعداد تم نقل البعض من هذا المخيم، كما أن الأوضاع بدأت تزداد سوء، هناك تضييق على حركتنا وبالتالي لا يمكننا العمل ولا تعلم اللغة التركية، يوجد مدارس للأطفال ضمن المخيم»، ويضيف ماهر: «شعور الناس بالظلم والاحتقان كان يدفعهم أحيانا للاحتجاج، لكن ما كان يسكتنا هو عدم تقبل أهالي المنطقة لوجود مخيم». ويقول محمد «مواطن تركي مقيم في الجنوب»: «أنا أتحدث اللغة العربية وقد قمت بعدة زيارات لمدينة حلب خلال الأعوام السابقة للثورة، ومع بداية تدفق اللاجئين والسماح بهم بالإقامة خراج المخيمات، قمت بتأجير منزل أملكه لأسرة سورية، كانوا يتأخرون دائما في تسديد الإيجار إلا أني كنت لا أهتم لعلمي بأحوال اللاجئين هنا وصعوبات تأمين عمل، وبعد عدة أشهر توقفوا عن دفع الإيجار بالكامل، ذهبت لمطالبتهم بالدفع، فوجدت المنزل فارغا حتى من الأثاث، وعلمت أن الأسرة كانت قد تركت المنزل منذ أكثر من شهر بعد بيع كل ما في المنزل، طبعا كل هذا علاوة على التخريب والأوساخ، منذ ذلك الحين لم أعد أثق بالسوريين ولا أرغب أبدا بتأجير منزلي لهم، علما أني أخذت منهم اجار أقل مما لو كانوا أتراك». ويضيف محمد: «يقوم جيراني بتأجير السوريين فقط في حال وجود كفيل تركي ومقابل شروط صعبة جدا لضمان حقهم، لا شيء اليوم يضمن حقنا، حكومتنا تقف في صف السوري ضدنا نحن أبناء البلد».

أما لؤي «سوري مقيم في تركيا» فيشرح لتمدن عما يلاقيه بسبب كونه سوري فقط: «أحاول منذ عدة أسابيع إيجاد منزل للإيجار، كلما علموا أني سوري قالوا لا يوجد منازل، حتى أن صاحب أحد المكاتب العقارية قال لي بصراحة أنه لا يثق بالسوريين، فهم لا يملكون أوراقا رسمية ومعظم أوراقهم الثبوتية مزورة، وأنه وقع بأكثر من مأزق بسبب السوريين، لا أنكر ذلك، أعاني أيضا من السوريين، فقد قمت بالسكن ضمن سكن شبابي لمدة أسبوع، كان سكان المنزل من السوريين والعرب، علمت فيما بعد أن هذا غير قانوني في تركيا، ففي حال استئجار منزل يجب أن يسكنه صاحب العقد فقط، أو أن يفصح عن أسماء شركائه في السكن، كما أن احد المستأجرين كان قد قام بسرقة محتويات المنزل والهرب، ولا يوجد أي وسيلة لملاحقته، فلا يوجد ما يثبت هويته سوى صورة عن جواز سفر غالبا ما يكون مزور». أما ولاء «ناشطة إغاثية سورية مقيمة في تركيا فتقول: «أثناء عملي اطلعت على الكثير من النماذج، منها الجيد ومنها الرديء، فمثلا يقوم السوري المتزوج من عدة سيدات بإرسال نسائه وأطفاله إلى المخيمات لطلب المعونات ولدى حصولهم على دفاتر المعونة يقوم الزوج بأخذها، ويترك اسرته في المخيم تعاني من نقص الموارد، أرى الكثير من الغش والتزوير والسمسرة والنصب ضمن المخيمات، معظم اللاجئين يفكرون بالهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، يجمعون أموالهم ويقومون ببيع ما يملكون من ممتلكات داخل سوريا ويسكنون المخيمات لتوفير المال، كل هذا بهدف الهجرة غير الشرعية والحلم الأوروبي، البعض يرفض دخول المخيمات ويفضل البقاء في الشارع لأن مهنته الأساسية هي التسول، كثر عدد المتسولين وكثرت حالات التخريب من قبل السوريين وبات السوري غير مرغوب فيه في تركيا بسبب بعض التصرفات الشاذة وعدم التقيد بالقانون»، وتضيف ولاء: «أسكن في شقة في الجنوب التركي، انتظر المصعد كثيرا وعندما أقرر النزول على الدرج أكتشف بأن أولاد جارتي السورية هم من قام بتعطيل المصعد وذلك بترك الباب مفتوح لأنه وسيلة التسلية الوحيدة لديهم».

وقد اعربت النائبة في البرلمان التركي عن حزب العدالة والتنمية عن ولاية «قهرمان مرعش»، «سيفدا بيازيد»، عن اعتقادها أن مجموعة محددة هي قامت بالأحداث التي شهدتها المدينة أول أمس، وأن ما حدث هو «عملية استفزازية في هذه المرحلة قبيل انتخابات الرئاسة التركية». وقالت النائبة «لقد وقف سكان المدينة منذ اليوم الأول إلى جانب السوريين، وقدموا لهم كافة أشكال الدعم المعنوي والمادي، واعتقد أنهم سيستمرون بذلك بعدها». ويذكر أن مدينة «قهرمان مرعش» شهدت توترا أول أمس، جراء تعرض مجموعة من المتظاهرين إلى مصالح لسوريين مقيمين في المدينة، ما أثار ردود فعل من المسؤولين في الحكومة التركية.

يهرب السوري من جحيم الحرب ليجد سوريا آخر يقوم بإغلاق الأبواب أمامه بتصرفات رعناء ليس من ورائها طائل، وكما يقول المثل: «يا غريب كون أديب».

اللاجئ السوري كالحمام الزاجل يغدو ويعود

مصطفى يوسف | اورفا

في سوريا ماتزال الحرب التي اندلعت منذ ثلاثة سنين ونيف، دائرة بلا هوادة، فيما يزداد تدفق اللاجئين السوريين عبر دول الجوار، وفي جولة لصحيفة تمدن من مدينة أورفا التركية، استطعنا الوصول إلى هوية الحمام الزاجل، مدنيون مهجرون، والأم سوريا تطمئن أولادها بالعودة، قصص تحكي نفسها عن سوريين أرغموا على النزوح.

يقرر محمد مهدي رحيله عن مدينته دير الزور، وهو شاب يبلغ عمر الرابع والعشرين سنة، ومثل غالبية السوريين يفتح عينه على أخ قتل ودفن تحت تراب مدينته، وبيت هدمته آلة الحرب السورية، وحيرة تنتاب قلبه عن وجهة يقصدها، باكرا يستيقظ، وتنشط لديه فكرة الهجرة إلى بلد الجوار تركيا، وينادي أمه قائلا: سأذهب إلى تركيا، هناك حيث لا حراقات نفط منتشرة، ولا طائرات تقصفنا بلا رحمة، وفجأة يرتسم الحزن في وجه أمه، وهو الفراق الذي فضله ابنها الثاني، والذي أعلن رحيله بطريقة أخرى، وتنسى في لحظة حزنها، وتختار لابنها خط الرحيل، وهو الذي يضمن حياته من القتل المحتم إن بقي عندها، وتقول والدمع ينسل من بين عينها، لك ما تريد يابني، اذهب ولكنني هنا منتظرة عودتك.

حرقة قلب

ويستغل معظم أصحاب المحلات التجارية والمطاعم في دول الجوار لسوريا، إقبال السوريين الذي دخلوا بلاد النزوح، فلا أجور تنصف أتعابهم، ولا رقابة تسير عمالتهم.

يعمل عبد الرحمن في مطعم سوري في مدينة أورفا التركية، وله زوجة عندها ثلاثة أطفال، وهي تعمل في معمل خياطة يبعد عن المدينة التي تسكنها 8كم، وتتقاضى هي وزوجها مبلغ 300 دولار شهريا، وتسكن مع أطفالها الثلاثة وزوجها في غرفة صغيرة يتلقى صاحبها شهريا 200 دولار، ويفر عبد الرحمن هو وأهله هربا من حلب، بعد أن طالت براميل الموت حيهم الذي يقطنون، ويقدم عبدالرحمن مأكولات في المطعم الذي يعمل به، ويرى لنفسه راحة عندما يحدث زبائن المطعم عن همومه، فالاستمرار في مرتب لا يخوله إطعام أولاده حتى عشرين يوم من الشهر، يمكن أن يكون في قرارة نفسه بخسا في حق أطفاله الثلاثة.

سلعة عاطفية

وتدفع الحاجة بعض اللاجئين السوريين، إلى تقديم أطفالهم كسلعة عاطفية، وذلك من خلال زجهم على أرصفة الشوارع، وتقديمهم للعمل في أشكال مختلفة، وغالبا ما يعتمد عليهم كمصدر يجني لهم قوت يومهم.

وتجلس سارة بنت الثانية عشر من العمر، على رصيف ما يعرف بساحة المدفع في مدينة أورفا التركية، وشمس السماء تشع بريقا فوق شعرها الأشقر، وكأنها ملكة جار الزمن عليها، فأرغمها وضع ميزان تستحسن به ضمائر المارة، وليرة تركية مقابل وقفة على ميزانها، وينظر إليها ويسألها بعض المارة عن سبب رغبتها في مثل هذا العمل، وعن امتناعها في الذهاب إلى مدرسة مثل رفيقاتها، وما يكون من جوابها إلا أن تنهال من عينها قطرات دمع، وكأنها بركان حزن ثار فيما تسمعه.

ربطة خبز

ويعاني معظم السوريين من صعوبة العمالة الحرة في تركيا، وغالبيتها تنصب في مشكلة ترخيص بسطات البيع في الشوارع.

وتكثر تجمعات اللاجئين السوريين في حدائق تركيا، وخصوصا عند مقام الخليل ابراهيم في أورفا، ويرتفع صوت ينادي من جانب المقام، من يشتري الخبز السوري، ويظهر طفل صغير لا يتجاوز تسع سنوات، وقد وضع عددا من ربطات الخبز أمامه على قطعة من الكرتون، وفجأة يتقدم مجموعة من رجال البلدية، فيجمعون خبز الطفل، ويصادر بتهمة مخالفة القانون وعدم ترخيص البسطة، فيتحول صوت الطفل من ترويجه لسلعة الخبز، إلى بكاء يستعطف به رجال البلدية.

أطباء في قيود

وترتفع في الآونة الأخير تكاليف استئجار المنازل في تركيا، وذلك بعد نزوح أعداد كبيرة إلى مناطق الجنوب من تركيا، وخصوصا مدينتي أورفا وغازي عنتاب، ويصطدم معظم السوريين مع مشاكل تتركز على نفقات الإيجار من جهة، وتأمين قوت المعيشة من جهة أخرى.

يتفاجأ حسن وهو طبيب في عمر الثلاثينات، عندما يستيقظ فيجد نفسه نائما مع اثني عشر نفر من الشبان، وضمن غرفة صغيرة في مركز لإيواء السوريين في مدينة أورفا التركية، وشارك حسن في إيواء وتقديم العلاج لعناصر في فصائل ينتمون للمعارضة في بيته، وهو الأمر الذي جعله يفر من مدينة الرقة بعد أن أحكم تنظم الدولة الإسلامية سيطرته على المدينة، دائما ما تقترن كلماته مع رفقاءه عن تطلعه للعودة إلى وطنه الأم، مع دمعات رشيقة يكسر من خلالها طابع الخصوصية مع نفسه.

طريق العودة

دائما ما تحمل الطيور في طريق هجرتها، هموم العودة للوطن الأم الذي تنتمي إليه، فالعزاء الذي يجعلها مطمئنة للعودة، حفظها عن ظهر قلب درب عودتها، والفقد والأوجاع والتهجير، ضمان قدمته الأم حينما فارقت ولدها، والعين التي تبكي تحكي وتترجم شوق الأصل إلى أصله.

القصف اليومي في سوريا.. موسيقى تصويرية في مسلسل القتل الطويل

لا مبالاة السوريين.. هل هو من باب موت المشاعر؟

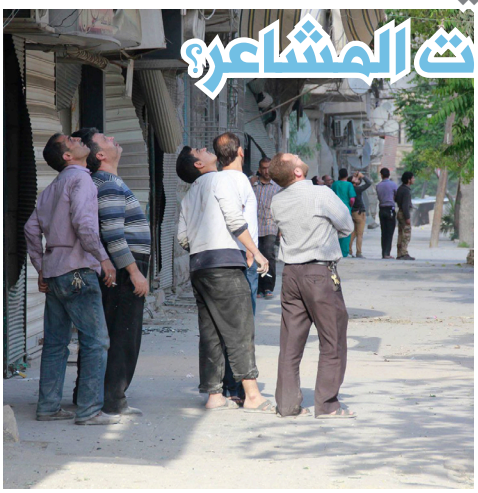

مرهف دويدري

أكثر من ثلاث سنوات، ومسلسل القصف اليومي على كافة المناطق السورية لا يهدأ، قوات النظام التي تقصف بكل أصناف الأسلحة الثقيلة من المدافع، مروراً بالدبابات، وراجمات الصواريخ، وصولاً إلى الطائرات الحربية، والبراميل المتفجرة، التي تهدف إلى الدمار والموت. تلك البراميل التي تدك معظم المناطق السورية التي تسيطر عليها قوات المعارضة المسلحة، وبالمقابل تقصف المناطق التي تسيطر عليها القوات النظامية بأسلحة متوسطة مثل الهاون، والمدافع ذات التصنيع اليدوي التي تكاد تكون فيها الدقة معدومة، وبالتالي تؤدي إلى القصف المتبادل الذي أخرج الكثيرين من بيوتهم، وقتل آخرين تحصنوا في البيوت، إلا أن قوة السلاح أقوى من إرادة الحياة!

القصف و الموت.. ايقاع يومي.. روتين يومي

رغم هذا القصف، بدأ المواطن السوري يشعر باللامبالاة من ناحية هذا القصف والقتل اليومي الذي لا يتوقف، على عكس ما كان عليه السوري في بداية الثورة، عندما كان الناس يتأثرون تأثراً شديداً بمقتل أي سوري، يقول عضو الهيئة العامة للثورة السورية «علي الأمين سويد» (في البدايات كان خبر استشهاد مواطن يثير فيّ، وكغيري من الناس، الألم الشديد، والحزن، والغضب الذي قد يبدو على قسمات وجهي، وينسحب كآبة على سلوكياتي اليومية. ولكن ومع توحش النظام في القتل، واستبسال أهلنا في الصمود، واندفاعهم لتقديم المزيد من الضحايا، تحولت المشاعر من التقوقع في خانة الحزن، والغضب، للبحث في سبل رد كيد المعتدي بأية طريقة تتيح إيقاف هذا النزيف البشري الهائل». يوضح السويد هذا المفصل الهام بقوله: «ونتيجة للانغماس في هذا البحث، والعمل المتواضع، بدا وكأنني لم أعد أكترث لخبر استشهاد من استشهد، بقدر ما أكترث إلى الخوف على من قد يستشهد في القريب، لا سمح الله، بالإضافة إلى أن حقيقة عجزنا عن إيقاف هذه المجزرة المستمرة ساهم في إظهارنا، وكأننا بتنا أقرب إلى التماسيح منا إلى البشر!). أما الصحفي «عبد القادر محمد»، أحد صحفيي قناة الجزيرة مباشر، فيؤكد: (أعتقد أن الموضوع أصبح عبارة عن رقم لا أكثر، وأطلع عليه بحكم العمل اليومي في غرفة الأخبار، وتحول الموضوع إلى "تمسحة"! صار عدد قتلى السوريين اليومي آخر هم السوريين أنفسهم، والقنوات الإخبارية، وربما يأخذ الخبر الفني أو الرياضي حيزاً أكبر لديهم). أما المحامي، والناشط الحقوقي، «محمد العبدو» يقول: (ربما أصبح الأمر شبه عادي، يشعر معظم السوريين بنفس الشعور الذي قد تشعر به أنت، ولكن قد تنزعج لفترة بسيطة، ثم تتابع حياتك بشكل عادي، غير مهتم بعدد القتلى، وماذا سيحدث بعد قليل!).

كأن شيئا لم يكن.. بحكم العادة

يشعر السوري أنه أصبح حيادياً ربما -إن صح التعبير- حيال هذا القصف، على اعتبار أن إرادة الحياة قد تتغلب على أسلحة الموت، وهذا من باب الانتحار في أغلب الأحيان، ولكن لابد من خطوة إلى الأمام، والدخول في سرداب اللامبالاة من أجل العيش. حول هذا الموضوع، يقول الصحفي «عبد القادر محمد»: (أي شيء يتصف بالاستمرارية، يتحول لروتين يومي، تماماً مثل مريض القلب والسكري، فعندما يكتشف مرضه للمرة الأولى، يستنفر، وتتحول حياته إلى حالة من الدقة الشديدة، والتفكير الدائم بوضعه الصحي، لكن بعد فترة من التعايش مع المرض، يتحول الموضوع إلى تفصيل مهمل بيومياته، وأكاد أجزم أن كثيراً من السوريين لا يعرفون عدد قتلاهم الذين يسقطون كل يوم!). أما «علي الأمين سويد»، فيرى أن الموضوع ليس حيادية من قبل السوريين، وإنما العمل على إيقاف القتل هو الأهم: (ليس حيادية، وإنما هي أولويات بالنسبة لي شخصياً. فالعمل على إيقاف القتل أهم عندي من الجلوس للحزن على من سقط. لقد استشهد أبناء عمي وأصدقائي، وقد حزنت عليهم، ولكن ليس ذاك الحزن فيما لو كنا في ظروف عادية، والسبب هو أنني أعتبر أن المعركة في بدايتها، وسقوط الشهداء أصبح وقوداً للمزيد من النضال، وليس مجالاً للحزن والتعازي. الشعور بالملل يصيب من يعتبر أن الثورة باطلة، وأن حضن النظام أدفأ مما قد يجلبه انتصار الثورة. وهذا بالأساس يعتبر من المثبطين الذين لم يتخلوا عن النظام ولو لحظة..)

السوريون ليسوا أولوية

لعل ما يفاجأ به السوريين الذين ربما اعتادوا هذا القصف والقتل اليومي، أنهم ليسوا أولوية على الأجندات العالمية، رغم كل المجازر التي ترتكب يوميا سواء من النظام، أو من قبل تنظيمات ادعت الإسلام في محاربة الكفر، يقول "علي الأمين سويد»، عضو الهيئة العامة للثورة السورية: (قد أفاجئ الكثيرين بأن الملف الإنساني رقم واحد في العالم هو ملف دارفور، وليس سوريا! فإن قُدر لنا الوصول إلى الهيئات والمنظمات الإنسانية العالمية، بما فيها المنظمات التابعة للأمم المتحدة، لوجدت أنه عندما يتم الحديث عن المعاناة البشرية، وعن القتل والاغتصاب، سيربطون ذلك بـ "دارفور" على اعتبارها مصيبة العالم الأولى. هل تصدقون ذلك؟ وذنب من هذا؟ ما يحدث في سوريا فاق ما حدث ويحدث في دارفور، ومع ذلك فإن معرفة العالم بمعاناة الشعب السوري محصورة بالناشطين المنشغلين بالمساعدة الفعلية، أو بالاستفادة الشخصية من المأساة السورية، دون أن يكون همهم المساهمة في نشر أخبار أكبر مأساة بشرية على وجه الأرض. طبعاً هذا ليس ذنبهم. فذنب من هو؟ الذنب في التقصير، هو ذنبي، وذنب كل من يعمل في الثورة، بأي مستوى كان، وذنب من تصدر لقيادة التمثيل الثوري، وخصوصاً إخواننا المواطنين السوريين المنتشرين في العالم، الذين يجب أن يكون همهم الأول هو سحب الملف السوري الإنساني من تحت أكوام الملفات الإنسانية في العالم، ووضعه في الصدارة والاستنفار لإعادة الملف للصدارة في كل لحظة ينجح فيها ملف آخر في التصدر!)

لم يعد السوري يبالي بحجم المأساة أو عدد قتلى هذا اليوم أو ذاك، ما يهمه الآن حقاً هو وقف كامل لكل أنواع القصف والقتل المستباح، الذي صدّر لمدينة حلب الشرقية أكثر من 500 برميل تنفجر وتقتل ربما المئات، ولم يستثنِ مدنيي مدينة إدلب التي تقبع تحت سيطرة قوات النظام من قذائف الهاون العشوائية، لتحصد أكثر من 13 شهيد في يوم واحد، ذنبهم فقط أنهم سوريون يحاولون ممارسة الحياة وسط أشلاء الموت والدمار!

«دابق»... نشاط الدولة الإسلامية الإعلامي يراهن على بقائها "وتمددها"

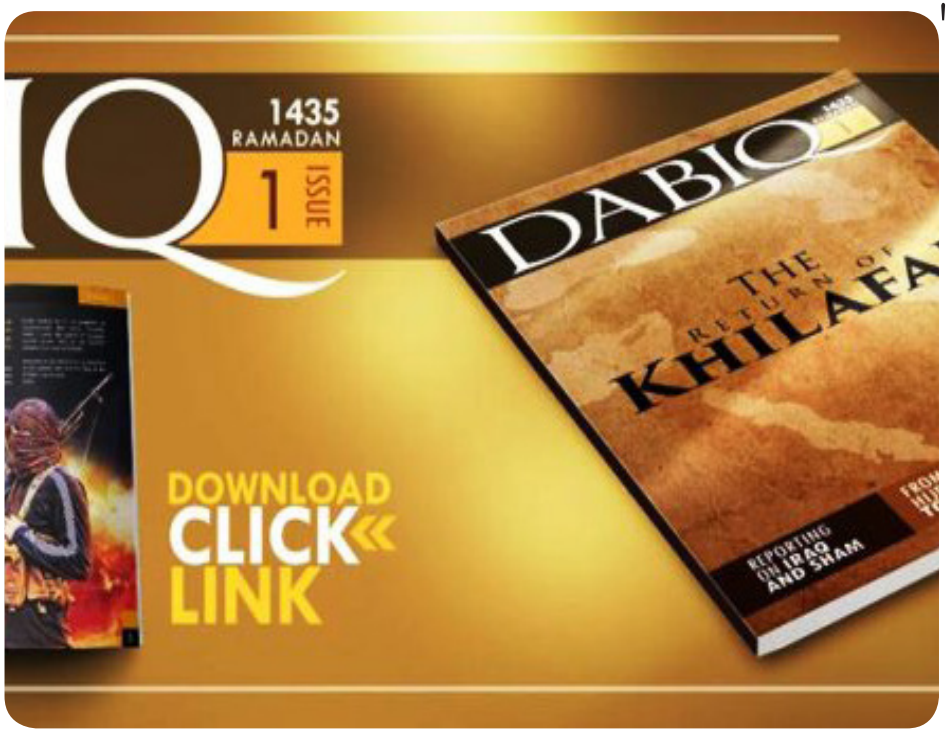

هشام منوّر... كاتب وباحث

لا يوحي نشاط تنظيم الدولة الإسلامية الإعلامي على قلة خبرة أو ضعف في التمويل أو الكفاءات، فالفيديوهات والمقاطع الصوتية والتقارير والمواقع الالكترونية التي تبث من خلالها الدولة الإسلامية فكرها ورسالتها للعالم، يتسم بالاحترافية والمهنية والحرفية.

العدد الأول من مجلة "دابق" بالإنكليزية. المجلة الجديدة لتنظيم الدولة الإسلامية سرعان ما انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ليس فقط لما يحمله من عناوين رنانة مثل "عودة الخلافة"، بل لإخراجها الحديث والعصري، والأساليب التحريرية المتبعة.

المجلة الجديدة، والتي ستصدر ورقياً وبلغات عدة، هي الإصدار الصحفي الثاني للدولة بعد جريدة "سنا الشام". إلّا أن "دابق" مرشّحة لأن تكون الناطق الرسمي باسم "الدولة الإسلامية". التنظيم المسيطر على الأرض ومساحات شاسعة من النفوذ والنفط العراقي والسوري يحاول أن يصادر أدوات أعدائه بل وأن يتفوق عليهم. فالمجلة أنيقة الإخراج، متقنة التحرير نسبياً، والمكتوبة بإنكليزية سلسلة، هي إنجاز عجزت المعارضة السورية عن تحقيقه خلال سنوات ثلاث.

يُفتتح العدد الأول بالتعريف بالمجلة وأهدافها وخلفيات تسميتها. العبارة الأولى في العدد، اقتباس لأبي مصعب الزرقاوي: "الشرارة ابتدأت هنا في العراق ولهيبها سيستمر ليحرق الصليبيين في دابق بإذن الله". اسم المجلة مستوحى من اسم منطقة "دابق" شمالي حلب، والتي ذكرت في حديث نبوي وجرت فيها معركة "مرج دابق" الشهيرة بين المماليك والعثمانيين. و"دابق"، في الرواية الإسلامية، هي علامة سابقة ليوم القيامة، ففيها سيلتقي المسلمون والصليبيون في معركة ينتصر فيها المسلمون. يُشار إلى أن المجلة تتضمن "مقالات وأخباراً وتقارير مصورة"، وتهدف إلى التركيز على مفاهيم "التوحيد، المنهج، الهجرة، الجهاد، والجماعة".

بعد التقديم، يلحظ مقتبسات من خطبة "الخليفة" البغدادي الذي يُرفق اسمه دائماً بـ"نصره الله"، ومن ثم تقرير مطول عن العلاقات بين تنظيم الدولة الإسلامية والعشائر، وتغطية لاجتماع تبايع فيه العشائر "الدولة". ويشدد التقرير على أهمية العشائر واحترام "الدولة" لهم.

وفي قسم المقالات، أفردت المجلة ملفاً من خمسة أقسام، لدراسة فكرة الإمامة والخلافة تاريخياً منذ أيام النبي ابراهيم، وربطها بالوقت الراهن، واستيفاء "الدولة" الحالية لشروط الخلافة. وفي قسم يدل على مواكبة الدولة للإعلام الغربي، يتم رصد "الدولة" في كلمات الأعداء"، وطبعاً يجري التعرض للمقالات والبرامج التلفزيونية الغربية التي تستهدف "الدولة". وفي القسم الأخير أفردت خمس صفحات للأخبار، من قبيل تحرير المناطق واستهداف النظام للمدنيين في الرقة.

> **إعلام التنظيم المرئي والمكتوب، حتى الآن، يتسم بالجودة والكفاءة والتقنية بصرف النظر عن المضمون، حتى الصور "رسمية" لا تلتقط بهاتف محمول أو بكاميرا متواضعة، بل بكاميرا المؤسسة.**

هكذا تبدو الدولة الإسلامية "باقية ومتمددة"، وتبرهن على هذا الشعار من خلال تنويع وسائل إعلامها، بين البصري والمقروء والمسموع، وإظهار جودة وتقنية في العمل الإعلامي غير مسبوقة في تاريخ الجماعات المليشيوية أو المعارضة لأنظمة الحكم، ناهيك عن الإسلامية منها، يميل التنظيم بعد أن خرج من مرحلة الكمون والسيطرة على التوحش المدني وترويض النفوس البشرية المعترضة على فكرة "الخلافة" في سلوكه الإعلامي إلى الاحتراف، ويظهر ميلاً متزايداً لإنتاج إعلام أقرب إلى الإعلام الرسمي، والخروج من "التنظيم" إلى "الدولة"، فعلاً لا قولاً. إعلام التنظيم المرئي والمكتوب، حتى الآن، يتسم بالجودة والكفاءة والتقنية بصرف النظر عن المضمون، حتى الصور "رسمية" لا تلتقط بهاتف محمول أو بكاميرا متواضعة، بل بكاميرا المؤسسة.

رسائل البقاء والتمدد، والدعوة إلى الهجرة إلى أرض الخلافة الموعودة، واعتباره فرضاً على كل المسلمين حول العالم، رسائل لا يخفي إعلام تنظيم الدولة الإسلامية ومعه مجلته "دابق" رسالته وأهدافه فيها، فهل نجح التنظيم في إدارة معركته إعلامياً وتفوق على كل من النظام السوري وإعلام معارضته، بعد أن تفوق عليهما عسكرياً وميدانياً؟!

انتقام الجغرافية

غازي دحمان

غالباً ما أدرجت الكتابات العربية، الأحداث التي تشهدها المنطقة، في سياق ما يسمى بمؤامرة دولية تخطط لتقسيم المنطقة وإعادة قولبتها من جديد، بذريعة أن المصالح الدولية والتسويات المطلوبة في خضمها تتطلب مثل هذا الإجراء، وذلك في محاولة للتكيف مع المتغيرات الحاصلة في بنية النظام الدولي وتوجهاته، فليس من المصادفة أن تقف مجموعة من الدول العربية (سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان) على طابور التقسيم، وتتعرض للانهيار الكياني بدون رحمة، إن لم يكن هذا بفعل مؤامرة كبرى، فماذا يكون؟

لا يمكن محاكمة القوى الفاعلة في العالم على استراتيجياتها وانطلاقا من قناعاتنا، دائما وفي كل الحقب التاريخية كانت هناك مصالح وطموحات دولية، والمعلوم أن المناطق الأكثر اشتهاء وإمكانية لتحقيق مطامع الدول، تلك التي تقع في الفراغ، او التي تكون عديمة القوى والحيلة، حيث تصبح مناطق جاذبة للتدخلات الدولية، التي تبدأ بذريعة وجود الفوضى فيها والرغبة في ضبط وتقليل درجة تأثير أوضاعها على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وتنتهي بوضعها تحت الوصاية الخارجية التي غالبا ما تؤدي إلى إعادة صياغة جغرافيتها وديمغرافيتها على نحو جديد ومختلف. ذلك واحد من أهم دروس التاريخ في سياسات الدول، هل ثمة من تعلمه في منطقتنا؟، الواقع يقول أن النخب السياسية التي تسلطت على الحكم في بلداننا هيأت الأوضاع العملية للوصول إلى حالة التردي والانهيار التي وصلت لها كيانات المنطقة، ذلك أن فشلها في إدارة الثروات وطريقتها في ضبط عمليات الصراع الاجتماعي، كانت على سوية من السوء بحيث أدت إلى تلك المخارج الكارثية، وقبل أعوام كتب الأمريكي روبرت كابلان عن انتقام الجغرافية، وقال حينها أن تلك المنطقة الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي ستنتهي إلى التفتت والتقسيم وسيجري إستلحاقها بالكيانات المجاورة، وأرجع أسباب ذلك بالدرجة الأولى إلى فشل الأنظمة السياسية التي تعاقبت على الحكم فيها، وخاصة سوريا والعراق، في إدارة عملية تنموية ناجحة وتدعيم النسيج الوطني بدرجة كافيه تمنح تلك الكيانات الحد الأدنى من المناعة في مواجهة ما قد يعترضها من أزمات. لم تكن تلك نبوءة، وليست قدرا محتوما، بقدر ما هي قراءة في سياق من الفشل واصل في النهاية إلى خواتيم معلومة، فالحقيقة التي يحاول الكثير رفضها باتت مجسدة بدرجة كبيرة على أرض الواقع، ثمة من يرفض جرح نوستاليجياه الوطنية ويصر على إغماض عينيه على الوقائع التي باتت تتشكل بصلابة، وصار لها حدود وتخوم ومراكز، ولكن ماذا يفيد ذلك بغير إطالة الأزمة وتركها تكمل مسارها الكارثي، مقابل حالة الجدب في المعالجات والمقاربات المنطقية، وسوى الأفكار العدمية وأبطال الطوائف لا شيء أخر يمكن لمح أثره في المكان، اللهم سوى رهانات عدمية بإفناء الآخر أو إخضاعه، وهي ليست سوى عدة الأزمة وأدواتها. في سوريا يتشكل التقسيم بشكل ثابت وواضح، ويبدو أن الأطراف قبلت بهذه المعادلة، القضية تتعلق بتعديلات هنا وهناك على خطوط التقسيم وشكل الجغرافيا ومدى تواصلها وترابطها، وكذا فيما يخص المعابر والتخوم مع الجوار، وفي العراق تبدو الصورة أوضح والصراع يجري حول تثبيتها وإقرارها بشكل نهائي، وبطريقة أوضح بات الصراع يرتكز بدرجة كبيرة على المحاصصة الثرواتية وتحصيل ما أمكن من عناصر القوة الاقتصادية في هذا المقلب أو ذلك، وتلك مسائل ستحسمها قوة كل طرف وقدرته على التضحية أكثر وامتلاكه لأسباب القوة راهنا. على ذلك، يقف الجميع على عتبة التسويات الكبرى، ومعها ينتظر الجميع ولادة شكل رسمي جديد للهندسة السياسية للمنطقة، ذلك يعني أن الخرائط الجيوسياسية الأصلية للمنطقة لم تعد قابلة للاستمرار، حتى أن إمكانية إقرار نظام فيدرالي يتيح للمكونات إدارة مناطقهم صارت أمرا بعيد المنال، وفي ذلك انعكاس كبير لحجم الشقاق الحاصل داخل ما كان يسمى بالإطار الوطني السابق، لكنه أيضا يكشف مدى ضعف الحال على مستوى المبادرات السياسية والاجتماعية للمكون الوطني، مع ضرورة عدم الخلط بين الفئة القاهرة والمستبدة والفئة التي جرت الكارثة على جسدها وجرى إغلاق كل منافذ الخلاص بوجهها و تحديد خياراتها بين الموت انتقاما أو الرضوخ للقهر والانكسار.

هل ثمة إمكانية للانقلاب على هذا الواقع، للخروج من هذا المسار القاتل للجغرافية والبشر؟، هل ثمة إمكانية للحفاظ على استمرارية الكيانات الموجودة، من خلال إعادة بناء الدولة الاندماجية التي تحفظ لمختلف الهويات حقوقها ضمن النسيج الوطني المشترك؟، من العدمية الاستسلام لهذا الواقع، فثمة دول كثيرة مرّت بتجارب مماثلة لكنها استمرت ودملت جراحها، فلماذا لا يحصل مثل هذا الأمر في سوريا والعراق؟، هل نخضع لمقتضيات المشروع الإيراني التفتيتي ونستسلم لقدره الحتمي؟، هذا السؤال يوجه بدرجة كبيرة الى البيئة الحاضنة لأنظمة سوريا والعراق التي استرهنت بلدانها وديعة لهذا المشروع.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

سوريا: هل يجب على الغرب أن يتعاون مع الأسد؟

نشر مركز الأتلانتيك كونسل دراسة حول أهمية نظام الأسد بالنسبة للغرب، قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة المقال بتصرف عن موقع المركز الالكتروني

فريدريك هوف – مركز الأتلانتيك كونسل

أعطت الثنائية المؤلفة من انفلات الدولة الإسلامية في العراق والشام وانتصارات الأسد العسكرية في غرب سوريا زخماً كبيراً للفكرة القائلة بأن على واشنطن أن تتخلى عن طلب تنحي بشار الأسد. «أي أحد يدعو لتغيير النظام في سوريا هو بصراحة غير واعي لأحداث العقد الماضي، وانهيار شرق سوريا ونمو الجهاديين الذي يسبب بحدوث ثلاثين إلى خمسين عمل انتحاري في العراق في الشهر الواحد» مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية أخبر صحيفة الديلي بيست مؤخراً. المسؤول الأمريكي كان حكيماً بإصراره على عدم الكشف عن اسمه، هو أو هي لمح بأن النظام القاتل هو جزء من الحل وتجاهل الرئيس أوباما الذي دعا قبل حوالي الثلاث سنوات بشار الأسد للتنحي جانباً، بعض المحللين ذهبوا أبعد من ذلك، مقترحين بأن على الغرب أن يعمل مع الأسد لمحاربة داعش وبناء سوريا، فهل على واشنطن وحلفاؤها أن يأخذوا بعين الاعتبار التعاون مع نظام الأسد؟

هناك سمتين لفكرة «العمل مع الأسد» الأولى تقترح بأن الأسد قد انتصر، والثانية تقول بأن ازدياد قوة داعش في العراق تشكل فرصة لنسيان تورط النظام في خلق المشكلة وبالتالي فإن دور النظام في تاسيس القاعدة في العراق يصبح من أخبار البارحة، وحشية النظام والتي تعتبر مغناطيس لجذب الجهاديين والمقاتلين السنة تصبح غير مهمة، التعاون بين نظام الأسد وداعش والذي يهدف إلى القضاء على المعارضة السورية يمكن – في حال اختفاء هذه المعارضة المزعجة – أن يوضع جانباً، وبالتالي واعتماداً على هذا الخط من التفكير يحتم ظهور داعش ونموها على الغرب أن يتعاون مع الأسد للقضاء عليها. وبالفعل فإن المعارضة السورية تعاني من مشاكل كبيرة وهي باتجاه الانهيار، ففي حلب فإن المعارضة تواجه وابل البراميل المتفجرة من قبل النظام في الأمام وفي نفس الوقت تجابه هجوم داعش من الخلف، وبغض النظر عن رأي بشار الأسد وأبو بكر البغدادي ببعضهما البعض فإن أولوياتهما التكتيكية متطابقة وهي تحطيم المعارضة السورية الوطنية. تدمير المعارضة هو شيء حيوي للطرفين، فمنذ البداية حافظ النظام على روايته بان أعداؤه الوحيدين هم إرهابيون ومقاتلون أجانب، وبتركيز قوته النيرانية على المعارضة الوطنية وتجاهله لظاهرة داعش يبحث الأسد عن تعزيز حجته وروايته وإضفاء المصداقية عليها واستعادة قيمته عند الغرب. أما بالنسبة لداعش فإن القضاء على معارضي الأسد يفتح أمامها خيارين: الأول في ضم الأراضي التي هي خارج سيطرة النظام على دولتها، والثاني هو في التحضير للنزال النهائي مع نظام الأسد (إلا إذا قام النظام بالتمديد لسياسة عدم المجابهة).

هل هزيمة المعارضة السورية حتمية وإذا كانت كذلك هل تجدد هذه الهزيمة العلاقة بين النظام والغرب؟

بالتأكيد فإن الموقف غير المهتم وغير الآبه من قبل الغرب وخاصة الولايات المتحدة يجعل من فرص نجاة المعارضة ضئيلة جداً، وزارة الخارجية أخيراً تخلت عن خطابها وروايتها القائلة بأن الحرب في سوريا بين مد وجزر، حيث أن الجزر الآن هو من طرف المعارضة فقط وهو على هذه الحالة منذ أكثر من سنة، البيت الأبيض لا يتحرك إزاء وابل البراميل المتفجرة وكان قد طلب من الكونغرس تمويلاً لتدريب وتسليح المعارضة ولكن هذا التمويل لن يتحقق قبل نهاية العام 2014 بأحسن الأحوال، ولو أن هناك حس بالإلحاح لدى البيت الأبيض لكان وجه وزارة الدفاع لكي تمول جزء من الـ 500 مليون دولار المطلوبة لبرنامج التدريب والتسليح، ولكانت الإدارة أيضاً قدمت عدداً من الصواريخ المحمولة على الكتف بحيث أن مروحيات النظام والتي تعمل الان بحصانة تامة، يتم تدميرها قبل أن تفرغ حمولتها من البراميل المتفجرة على المشافي، الجوامع، المدارس والأفران. ومع ذلك وحتى في حال وجود هذا الحس من المسؤولية فإنه من غير السهل تخليص المعارضة من الهجوم المزدوج التي تواجهه عبر تزويدها بالأسلحة فقط. ومع معاناة الإدارة الأمريكية في العراق وتخبطها في معضلة البيضة والدجاجة وأيهما مجدي أكثر ضرب داعش أولاً أم انتظار ولادة حكومة وحدة وطنية في العراق، فإنه من الممكن أن تأخذ الإدارة بعين الاعتبار ضرب داعش من دون رحمة في سوريا. صحيح أن نظام الأسد، روسيا وغيران جميعهم يرغبون في بقاء داعش قوية وفاعلة لضرب المعارضة السورية، صحيح جميعهم سوف يغضبون بصمت إذا ما ضربت داعش لكن الصحيح ايضاً أنهم غير قادرين أن يعترضوا في الخفاء أو العلن على ضرب تنظيم يدينوه على الملأ، فإذا كان تقديم مساعدات للمعارضة السورية يعتبر أمراً صعباً بالنسبة للإدارة فهل من الممكن أن يتم ضرب أحد طرفي الهجوم الذي تتعرض له هذه المعارضة؟

هل ضرب وكسر داعش في سوريا سوف يكون له تاثيرات إيجابية على العراق أيضاً؟ وماذا لو أن المعارضة هزمت؟ هل من الحتمي عندها على الإدارة الأمريكية والغرب أن يجدوا طرق للتعاون مع الأسد؟ بالتأكيد فإن الشعب السوري سوف يحتاج لمساعدات هائلة لسنوات عديدة قادمة، بغض النظر عن كيفية انتهاء الحرب، إذا بقي نظام الأسد على رأس الحطام فإن روسيا وإيران سوف يكون لهم الريادة في إعادة بناء سوريا: هم في النهاية ساعدوا النظام المجرم على البقاء سياسياً على حساب تدمير البلد. بالنسبة للغرب فإن استراتيجية البقاء التدميرية هذه هي من تقف عائقاً في مشاركة الغرب في إعادة بناء سوريا سياسياً واخلاقياً في حال انتصار الأسد. وكما قال ستيفن راب السفير في وزارة الخارجية الأمريكية أمام جمهور في مركز الأتلانتيك كونسل، لا يوجد نظام في العالم منذ النظام النازي يقبل بشغف أن توثق فظائعه مثل نظام بشار الأسد، هناك الآلاف من الأدلة الموثقة التي تم جمعها وأرشفتها لمحاكمات لاحقة، وعليه فإن هؤلاء الذين يروجون لفكرة التعاون مع الأسد عليهم أن يراجعوا حساباتهم ويفكروا ملياً مع أخذ سمعتهم بالحسبان. ومع ذلك فهل هزيمة المعارضة تفتح الباب أمام تعاون تكتيكي مع النظام ضد داعش؟

مرة أخرى البديل من تشكيل أرضية مشتركة مع نظام مجرم هو تقديم الدعم للمعارضة المسلحة الآن بينما يتم ضرب داعش بشكل فتاك عبر الجو. ومع ذلك وبفرض تلاشي المعارضة السورية فمن غير الأكيد بأن النظام باستطاعته

يتبع

ندوة حول سجن صيدنايا الإسلامي في «هامش»

تمدن | فاديا أحمد

استقبل البيت الثقافي السوري في إسطنبول «هامش» بتاريخ ٦ تموز ٢٠١٤ السيد دياب سرية «معتقل سابق ورئيس تحرير صحيفة تمدن» ابن مدينة صيدنايا الواقعة في ريف دمشق، كما تزامنت الندوة مع الذكرى السنوية السادسة للمجزرة التي وقعت في السجن بتاريخ ٥ تموز ٢٠٠٨ قضى خلالها ٣٠ شخصا من السجناء وقرابة ال ٧٠ من العساكر الذين حاولوا اقتحام السجن يومها، تحدث خلالها عن تجربته في سجن صيدنايا الذي قضى فيه خمس سنوات بين العامين ٢٠٠٦-٢٠١١، حضر خلالها الاستعصاء الذي حصل في السجن بين العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على مرحلتين، استمر الاستعصاء قرابة التسعة أشهر قضى خلالها أكثر من مئة سجين من أصل ١٤٠٠ سجين كانوا ضمن السجن معظمهم ممن ينتمون لمجموعات متطرفة.

تعرض السيد سرية للسجن على خلفية مشاركته في منتدى أخوية، وقيامه مع مجموعة من الشباب السوري بإنشاء تجمع سياسي معارض تحت اسم شباب من أجل سوريا «شمس»، حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ٥-٧ سنوات، خرج من السجن بعد انطلاق الثورة السورية بعد انهائه مدة حكمه كاملة، كما تعرض للاعتقال أثناء الثورة على خلفية نشاطه ضمن تنسيقية أطباء دمشق، مقيم حاليا في إسطنبول.

استمرت الندوة قرابة الساعتين تحدث خلالها السيد سرية عن معاناة السجناء في السجون السياسية للنظام السوري وعن تجربته في المعتقل، حضر الندوة أكثر من ثلاثين شخصا بينهم شخصيات معارضة سورية بارزة، كما أجاب على أسئلة الحضور حول انتاج التيارات الجهادية ضمن سجون النظام السوري وتحدث عن كيفية استغلال النظام السوري لهؤلاء مع بداية الثورة، كما قام بإسقاط تجربة السجن على الثورة موضحا طريقة اعتماد النظام في الحالتين على الجهاديين، حيث قام النظام في السجن بإطلاق يد المساجين، وكان معظمهم من الجهاديين، مما جعل منهم مسيطرين على الحراك في السجن والذي بدأ بمطالب مساجين محقة، ثم تحول إلى خلاف بين السجناء راح ضحيته عدد من السجناء ممن كانوا عملاء للنظام، كما تم تصفية عدد بحجة العمالة على خلفية خلافات شخصية قبل الاستعصاء، وكان من أبرز الشخصيات التي تمت تصفيتها الناشط نزار رستناوي الذي قضى على يد زملائه.

من بعد سيطرة المساجين على السجن بدأت الفوضى والخلافات تدب بين السجناء في محاولتهم لتقاسم النفوذ، بعدها قام النظام باستخدام الحصار حيث قام بحصار السجن وقطع الكهرباء والمياه، مما اضطر السجناء للرضوخ والتفاوض معه، لينتهي الاستعصاء الذي دام أشهر بانتصار النظام وقتل عدد من الجهاديين الذين رفضوا الاستسلام، وفي اسقاط ما حدث على الثورة السورية نجد أن ما حدث في سجن صيدنايا هو عرض بسيط ومختصر لما حدث ويحدث على مختلف أرجاء سوريا، لكن الفرق أن سوريا مفتوحة على دول الجوار في حين كان السجن مغلقا بسبب الأسوار والارتفاع عن الأراضي المحيطة به وقيام النظام بزراعة الألغام حوله. كما شرح السيد سرية عن طبيعة السجن والسجناء قائلا: «يقع سجن صيدنايا في أعلى تلة وسط منطقة منبسطة، قام النظام بمصادرة الأراضي من الأهالي بحجة بناء مستشفى للأمراض السارية، لكن في النهاية تم بناء السجن عليها، انهى النظام بنائه في العام ١٩٨٦، في البدء كان معظم نزلاء السجن هم من رابطة العمل الشيوعي ومن الإخوان المسلمين، محاط بثلاثة أسوار وحقول ألغام، يتألف من عدة مبان، مبنى للسجناء السياسيين ومبنى للسجناء العسكريين ومبنى للإدارة، يحتوي على ١٤١٥ سجين أقل من ٢٠٠ منهم غير مسجونين على خلفية قضايا جهادية، من بين السجناء من هم غير سوريين، بعض السجناء دون العشرين عاما من العمر، ويعتبر هذا العمر الأفضل لتحضير الجهاديين، يحتوي السجن أيضا على عملاء جندهم النظام للقيام بتنظيم الدعوات الجهادية، تم اعتقالهم لدى انهاء مهامهم، كانت الفترة الذهبية للاعتقال هي من بعد حرب العراق حيث تبين جهوزية هذه الجماعات»، كما أضاف: «إن معظم من كان في سجن صيدنايا هم اليوم من قادة الحراك المسلح في سوريا اليوم، من بينهم قادة في جبهة النصرة والدولة الإسلامية وحركة أحرار الشام وجيش الإسلام وغيرها، خرج معظمهم من بعد إيقاف حالة الطوارئ الذي أعلنه النظام بعد بداية الثورة".

ويشير السيد سرية في ختام حديثه إلى أن هذه التيارات قد لا تكون عميلة للنظام ولا يوجد دليل قاطع على تعاملها، لكنها تنفذ أجندات النظام عن قصد أو عن غير قصد، بالإضافة إلى إشارته إلى أنه لا مانع لدى هذه التيارات من التعامل مع النظام أو أخذ السلاح منه أو من الغرب أي من الكفار حسب قولهم، بهدف قتال المرتدين، حيث أن قتالهم أولى حسب زعمهم.

يثير الاتحاد الدولي لكرة القدم المزيد من الجدل باختياراته

واصل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» إثارة الجدل باختياراته للجوائز الفردية ولأفضل تشكيلة لكأس العالم ٢٠١٤، فبعد أن فوجئ الجميع باختيار ليونيل ميسي كأفضل لاعب في البطولة رغم أنه تعرض لانتقادات كبيرة بسبب تراجع مستواه في الدور الثاني من البطولة، ها هي الفيفا تُناقض نفسها وتختار تشكيلة خالية من اسم ميسي في التشكيلة المثالية للبطولة. وقد جاءت التشكيلة على الشكل التالي:

حراسة المرمى: مانويل نوير

خط الدفاع: دي فريخ (ظهير أيسر)، تياجو سيلفا، ماتس هوملز ودافيد لويز (ظهير أيمن)

خط الوسط: توني كروس، خاميس رودريجيز، أوسكار، فيسلي سنايدر

الهجوم: كريم بنزيمة، آريين روبين.

تشكيلة الفيفا هذه أثارت كثيرًا من الجدل خاصة مع غياب بعض اللاعبين المهمين جدًا في البطولة كتوماس مولر وخافيير ماسكيرانو.

أبرز الأرقام التي حققها الفريق الألماني بطل العالم للمرة الرابعة

كتب المنتخب الألماني نهاية سعيدة لرحلة قصته في البرازيل بعدما طرز قميصه باللقب الرابع في تاريخ كأس العالم بعد غياب ٢٤ سنة، بالفوز مساء الأحد ١٣ يوليو في ملعب ماراكانا بمدينة ريو دي جانيرو على المنتخب الأرجنتيني، في نهائي ماراثوني مثير حسمه نجم "المانشافت" ماريو جوتزه في الدقيقة ١١٣ بتسجل هدف الفوز والوحيد في اللقاء بعد انتهاء الوقت الأصلي بتعادل سلبي بين المنتخبين. أبناء التقني يواكيم لوف قدموا خلال مشوارهم في المونديال أداء ثابت لم يهتز سوى أمام نظيرهم الجزائري في دور الـ ١٦ والذي حققوا فيه فوز شاق على الخُضر لقنهم درس قاسي، قد يكون هو مفتاح التتويج وحسم النهائي الثالث الذي يجمعه براقصي التانجو في كأس العالم لصالحهم وذلك بعد أن فازت الأرجنتين في نهائي ١٩٨٦ وفازت ألمانيا في نهائي ١٩٩٠، ورسخ الألمان عقده بعدما تغلبوا على الأرجنتين في الأدوار الإقصائية من كأس العالم للنسخة الثالثة على التوالي (٢٠٠٦، ٢٠١٠، ٢٠١٤). وسنستعرض بعض الأرقام التي حققها منتخب ألمانيا بعدما لعب أشواط إضافية في النهائية يكون بذلك عادل رقم إيطاليا كأكثر منتخب خوضًا للأشواط الإضافية في تاريخ كأس العالم بواقع ١١ مباراة لكل منهما، وعلى خطى كل المنتخبات التي سبقتها وتوجت بأكثر من ٣ ألقاب في كأس العالم (البرازيل وإيطاليا وألمانيا) حققت رفقاء ميروسلاف كلوزه ومانويل نوير اللقب الرابع بعد ٢٤ سنة من اللقب الثالث. نجوم الماكينات الألمانية أكملوا ٣٧٥٤ تمريرة في كأس العالم ٢٠١٤ محطمين بذلك الرقم القياسي منذ ١٩٦٦ بفارق تمريرة واحدة وكان لإسبانيا أبطال النسخة السابقة ٣٧٥٣ تمريرة في ٢٠١٠، كما سجلوا أعلى نسبة استحواذ على الكرة في نهائي كأس العالم منذ ١٩٦٦ متجاوزين إسبانيا في نسخة مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠.

الفيفا تعلن قائمة أجمل الأهداف في كأس العالم

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن قائمة أجمل الأهداف في كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل، إذ ستتاح الفرصة لزوار الموقع الرسمي للفيفا لاختيار أجمل هدف في المونديال عبر التصويت الإلكتروني. ورغم إقصائه المبكّر من دور المجموعات، إلا أن منتخب إسبانيا يتواجد في قائمة المنتخبات التي سجلت أجمل الأهداف في المونديال، بعد الهدف الذي وقعّه هدافه التاريخي دافيد فيا بالكعب في شباك أستراليا. هذا ويُنافس المهاجم الهولندي روبين فان بيرسي على الجائزة بعد هدفه الشهير في مرمى كاسياس من رأسية إعجازية، بينما يشارك ليونيل ميسي وجيمس رودريجيز في السباق للظفر بالجائزة بهدفين لكل منهما.

قائمة أجمل الأهداف في مونديال البرازيل ٢٠١٤: هدف ماريو جوتزه (ألمانيا×الأرجنتين) الهدف السابع لشورله (ألمانيا×البرازيل) هدف جونزالو هيجواين (الأرجنتين×بلجيكا) الهدف الثاني لدافيد لويز (البرازيل×كولومبيا) الأول لجيمس رودريجيز (كولومبيا×الأوروجواي) الهدف الأول لشاكيري (سويسرا×الإكوادور) الهدف الثاني لميسي (الأرجنتين×نيجيريا) الرابع لجيمس رودريجيز (كولومبيا×اليابان) الهدف الأول لدافيد فيا (إسبانيا×أستراليا) الهدف الثاني لتشاكا (سويسرا×فرنسا) الهدف الأول لكاهيل (أستراليا×هولندا) هدف أندري أيو (غانا×الولايات المتحدة) الهدف الثاني لميسي (الأرجنتين×البوسنة) الهدف الأول لماركيزيو (إيطاليا×إنجلترا) الهدف الأول لفان بيرسي (هولندا×إسبانيا) يذكر أن المهاجم الأوروجوياني دييجو فورلان هو آخر من تُوج بهذه الجائزة، باختيار من زوار الموقع الرسمي للفيفا، وذلك بتسجيله أجمل الأهداف في كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا

الكلمات المتقاطعة

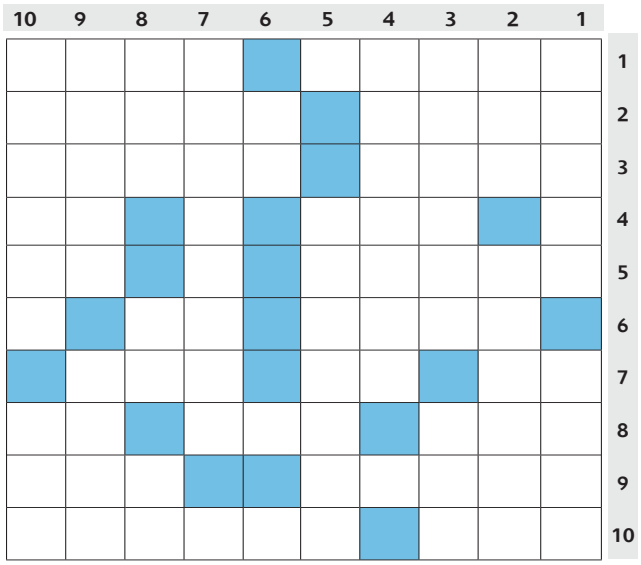

أفقي

١- أقسى المواد في الطبيعة - يرق ويتقبل التغيير -٢- أرق أنواع الحرير - في أقدام الخيل -٣- أعلنت للملأ - خيرات يهبها الخالق لمخلوقه ويزيدها -٤- ليث (معكوسة) - ثلثا واد -٥- نعمل عملا ونداوم على عمله - عكس -٦- بقايا زائدة في آخر الطعام - من أطراف الانسان -٧- ثلثا جاد - رمز الكبريت في الكيمياء - تقوى ومراقبة احكام الدين -٨- تقال للموافقة - اسناد - دافع وحمى -٩- أميرة ويلز الراحلة - ما يعتليه الملك -١٠- من مشتقات الحليب (معكوسة) - واضع نظرية التطور

عمودي

١- في الفم - نوع صغير من الجراد -٢- قارب بمحرك - من أوزان الشعر -٣- معلمات - غفا (معكوسة) -٤- العودة عن رأي خاطئ -٥- من صفات النظم الدكتاتورية والعنصرية والمحتلة -٦- ود شديد -٧- عنصر مشع -٨- وزن (معكوسة) - من جواهر البحر - ثلثا عون -٩- يجتمع للمناقشة لتحقيق أكبر كسب - حديث وفيه سمات العصر -١٠- نزوره ونتردد عليه - أعلن صدور أو الانتهاء من عمل شيء جديد

سودوكو

			1			2		3
3				4			5	
6	5		7				8	
	8					9		6
4		2					1	
	7				8		6	4
	1			6				7
5		9			3			

ياسر الزعاترة @YZaatreh

بشار أدى القسم في قصر لم يعلن عنه، وأمام أعضاء حكومته وبرلمانه. هذا يكشف بؤس مساعيه لإظهار التماسك. لن تعود #سوريا إلى ما كانت عليه.

@Rawaak a KalassinaعRaw

#الأسد في خطاب القسم أحد الحضور يقاطع ليلقي قصيدة «فخامة الرئيس أنت هدية السماء لنا».. #سوريا والبراميل المتفجّرة مزيدٌ من العطايا السماوية؟

@Hsn_Kh Hasn Alkharrat

بشار الأسد يتشكر كل من تحدى القذائف ونزل للمشاركة بالإنتخابات وهو لم يجرؤ على تحدي القذائف والنزول لمجلس الشعب لأداء القسم ! #سوريا

Yassin Swehat

وأقسم السفّاح أنه سيبقى سفّاحاً، وهذا هو الصدق الوحيد الذي يمكن أن يبدر منه.. ابن السفّاح!

Kinan Kouja

كان البغدادي أكثر هيبة وأقل عصابية

Emad Ghalioun

يستمر النظام بغبائه المعتاد في فهم خاطئ لتطورات اقليمية ودولية ومن هنا اعلن رئيس ابورمانة ونواحيها تشدده اليوم ورفضه لمن لا يقبل بدمويته وطغيانه ... دم سوري طاهر ستستمر العصابة في سفكه ... وآه .. يا وطني

خالد المصري

انو معقول ما يكون في يوم عالمي للجدبان؟؟
اليوم مثلا مناسب جدا ليكون خاص بهيك مناسبة

تصاميم ملاعب كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر

تمدن | وكالات

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تقريرًا مصورًا عن تصميمات الملاعب القطرية، المقرر أن تستضيف فيها قطر كأس العالم عام ٢٠٢٢. وتضمنت التصاميم المنشورة ما يلي: مجمع ملاعب «الوكرة»، ويستوعب ٤٥ ألف متفرج، ويحاكي في تصميمه سفينة «الداو» الشراعية العربية القديمة. ملعب «ميناء الدوحة»، ويستوعب ٤٤,٩٥٠ متفرج، والملعب يطل على شبه جزيرة اصطناعية. ملعب «الخور»، ويُعرف بإستاد «البيت» في مدينة الخور، ويعكس تصميمه ثقافة وتراث سكان البادية، وسيقام على مساحة مليون متر مربع، على أن يتسع لـ ٦٠ ألف متفرج، ويتوقع أن يكتمل بناؤه بحلول عام ٢٠١٨. ملعب «جامعة قطر»، ويتسع لـ ٤٣,٣٥٠ متفرج، وهو لم يزل قيد الإنشاء. ملعب «الشمال»، ويسع ٣٣ ألف متفرج، ويقع على بُعد خطوات من شاطئ الخليج. ملعب «الغرافة»، ويشبه في تصميمه سلة متعددة الألوان، ويسع ٢٥ ألف متفرج. ملعب «الريان»، ويستوعب ٤٠ ألف متفرج، ويتميز بإمكانية تحويل جوانبه إلى شاشات عملاقة. ملعب «أم صلال»، ويتسع لـ ٤٥ ألف متفرج، وهو المشروع الذي أثير حوله الجدل حول المعاملة السيئة للعاملين فيه. ملعب «لوسيل»، ويسع ٨٦ ألف متفرج، ومن المقرر أن يشهد المباراة الافتتاحية لفعاليات البطولة العالمية المرتقبة. ملعب المدينة الرياضية، ويسع ٤٧ ألف متفرج.

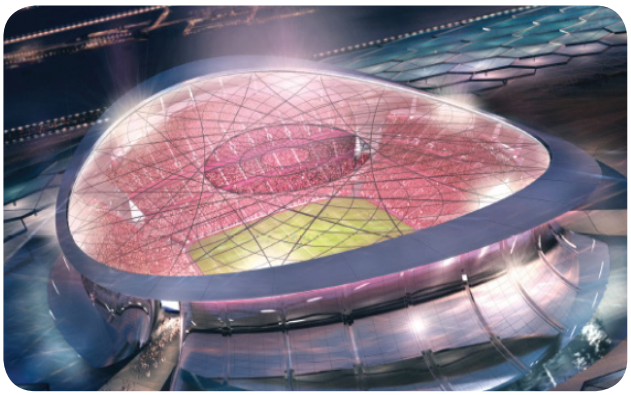

«آيفون ٦» بطارية أقوى وشحن لاسلكي

تمدن | وكالات

نشر موقع «بيزنس انسايدر» الأمريكي تقريرًا مصورًا، عن مواصفات «آيفون ٦» المحتملة، ويعتبر قياس شاشة «آيفون ٦»، أحد أبرز الخصائص التي تصدرت الشائعات المنتشرة عن الجهاز، ويرجح أن تزيد «أبل» حجم الشاشة، ليصل إلى ٤,٧ بوصة، فيما تتوارد أقاويل عن احتمالية إصدار نسخة من الجهاز بشاشة ٥,٥ بوصة.

كما ويُرجح أن يأتي هيكل «آيفون ٦» أقل عرضة للتلف، حيث أفادت تقارير نشرت في وقت مبكر من هذا العام، أن شركة «آبل» اشترت معدات جديدة لصناعة مئات الملايين من الهواتف، ذات شاشات زجاجية مصنوعة من الياقوت الأزرق، وهو أقوى ثاني مادة زجاجية بعد الماس.

ويحتمل أيضاً أن يأتي هيكل «آيفون ٦» قابلاً للانحناء للمرة الأولى في تاريخ إصدارات التفاحة الأمريكية، ولن يكون الهاتف أكبر في حجم الشاشة فحسب، بل سوف تزيد دقة عرض الصورة، لتبلغ ١٧٠٤X٩٦٠، بدلاً من ١١٣٦X٦٤٠.

وينتظر أيضاً أن يُزود الجهاز بخاصية الدفع الرقمي عبر تقنية «الاتصال قريب المدى" NFC، كما ويحتمل أن يتسم «آيفون ٦» بميزة الشحن «اللاسلكي". وينتظر أن ترتفع سرعة أداء «آيفون ٦» وقوة بطاريته، وهو تحديث تقليدي اعتادت عليه «أبل» في كل إصدار جديد لها من «آيفون"، كما يرجح أن يشتمل الجوال على تقنية «استقرار الصورة» التي تزيل أية ضبابية من الصور، من تلك التي قد تتسبب بها حركة الأيدي.

ويتوقع أن يكون «آيفون ٦» أول هاتف ذكي يحتوي على مقياس للضغط الجوي، يمكنه قياس درجات الحرارة، والضغط الجوي، ومسافة الارتفاع. ويتوقع أن يأتي «آيفون ٦» مزوداً بخاصية التعرف على الهوية من بصمة الإصبع، لتسهيل إجراء عمليات شراء إلكترونية عبر «باي بال».

سوريا: هل يجب على الغرب أن يتعاون مع الأسد؟

تتمة

أن يواجه داعش، إيران في النهاية لديها ما تحتاجه من المساحات لدعم حزب الله عبر سوريا، واي التزام لديها في الدفاع عن بغداد لن يكون متمثلاً في مواجهة داعش في سوريا، إلا إذا بادرت داعش في الهجوم على عميل إيران السوري، وجيش الأسد من جهة أخرى والمعتمد بشكل رئيسي على المقاتلين الأجانب الشيعة سوف يكون له تأثير محدود ضد داعش، وعليه فإن أولئك الذين يروجون لصفقة مع الشيطان عليهم أن يحددوا مخرجات هذه الصفقة لكي يبرروا لحد ما من الناحية العملية السقوط الأخلاقي لمثل هكذا تعاون.

الولايات المتحدة تمتلك وكما امتلكت دوماً القدرة على تغيير التوازنات على الأرض في سوريا من دون أن تحتل هذه الأرض، وعبر العديد من المحطات خلال السنتين الماضيتين حذر مراقبون ومن ضمنهم داعمين لإدارة أوباما حذروا من أن عدم التدخل في سوريا سوف يفاقم المشكلة ويزيدها تعقيداً، وخوف الإدارة من الإنزلاق في المستنقع السوري قد سبب في شلها حتى وهي ترى الآن كيف تتوجه الأمور نحو المجهول. ولذا فإذا أصبح التعاون مع نظام غارق حتى عنقه في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أمراً يتم التفكير به، فإنه يجب أن يكون واضحاً للجميع كم هو مؤلم السقوط الأخلاقي الناتج عن مثل هكذا تعاون.